

المستوى الأساسي

مُنْهَجٌ

# اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

لِلنَّاطِقِينَ بِهَا

الفصل الدراسي الأول

لغة ١٦١

إعداد

د. عبد الله رمضان

أستاذ الأدب والنقد

جامعة المدينة العالمية - ماليزيا

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢٠ م

الفهرس

٢	مقدمة .....
٤	مدخل إلى هذا المقرر .....
٦	دروس المنتصف الدراسي الأول .....
٦	الدرس الأول: الجملة المفيدة وأجزاء الجملة .....
١٢	الدرس الثاني: تقسيم الفعل باعتبار زمنه .....
١٦	الدرس الثالث: الفاعل .....
١٩	الدرس الرابع: المفعول به والموازنة بينه وبين الفاعل .....
٢٤	الدرس الخامس: المبتدأ والخبر والجملة الاسمية، والجملة الفعلية .....
٣٣	الدرس السادس: نصب الفعل المضارع .....
٣٦	الدرس السابع: جزم الفعل المضارع .....
٤١	الدرس الثامن: رفع الفعل المضارع .....
٤٣	دروس المنتصف الدراسي الثاني .....
٤٣	الدرس التاسع: كان وأخواتها .....
٤٨	الدرس العاشر: إن وأخواتها .....
٥٤	الدرس الحادي عشر: جر الاسم .....
٥٩	الدرس الثاني عشر: النعت .....
٦٢	الدرس الثالث عشر: الإملاء والترقيم (الهمزة في أول الكلمة) .....
٦٧	الدرس الرابع عشر: الإملاء والترقيم (الهمزة في وسط الكلمة - الجزء الأول) .....
٧٢	الدرس الخامس عشر: الإملاء والترقيم (الهمزة في وسط الكلمة - الجزء الثاني) .....
٧٦	الدرس السادس عشر: الهمزة في آخر الكلمة .....
٨١	المصادر والمراجع .....

## مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، وأرسل محمدا هاديا للأمم، وبعده، فإن اللغة العربية أعظم لغات الدنيا وأشرفها لشرف القرآن الكريم الذي نزل بها، ويعدها علماء اللغة من اللغات الراقية؛ لما يركز فيها من سمات الرقي، كالتصريف والاشتقاق، فضلا عما فيها من إمكانات لا تنتهي لإقامة المعاني والتعبير عن الأفكار، فهي لغة ثرية حق الثراء، لا يعجزها التعبير عن شيء مهما كان، وما هذا التراجع الذي نراه في أيامنا إلا بسبب تراجع العرب أنفسهم، فاللغة وإن امتلكت السمات التي تجعلها حية ومنتشرة، فإن انتشارها يرتهن بتطور الأقوام الذين يحملونها، وفي العصور الوسيطة كانت العربية هي لغة العلم والحضارة، وليس أدل على ذلك من وجود مئات المصطلحات والكلمات الخاصة بالعلوم والرياضيات في اللغات الأوروبية.

وفي هذا المقرر الذي نقدمه لطلابنا الأعزاء، راعينا البساطة والوضوح والبعد عن التعقيدات التي قد تنفر الطلاب من دراسة لغة كالعربية، فاعتمدنا على تلخيص كتاب النحو الواضح، وهو كتاب مشهور في مصر والعالم العربي، ألفه العالمان الفاضلان: علي الجارم، وأحمد أمين، رحمهما الله، وقد اعتمدا فيه على البساطة والسهولة والتدريبات المتنوعة، وسيدرس طلابنا الأعزاء من أبواب النحو في هذا الفصل الدراسي: الجملة المفيدة، أجزاء الجملة، تقسيم الفعل باعتبار زمنه، الفاعل، المفعول به، الموازنة بين الفاعل والمفعول به، المبتدأ والخبر، الجملة الفعلية، الجملة الاسمية، نصب الفعل المضارع، جزم الفعل المضارع، رفع الفعل المضارع، كان وأخواتها، إن وأخواتها، جر الاسم، النعت.

ولأن اللغة العربية ليست نحوًا فقط، فقد أدرجنا قسمًا عن الإملاء والترقيم، في هذه المرحلة قررنا منه ما يتعلق بالهمزة في أحوالها المختلفة، ودروسها من كتاب مشهور وله قبول كبير لدى الدارسين وهو: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية للأستاذ عبد العليم إبراهيم، رحمه الله.

ولأن اللغة تتجلى في إبداعها فقد خصصنا قسمًا للأدب والنصوص، أوردنا فيه عددًا من النصوص الأدبية المعبرة عن العصرين الجاهلي و صدر الإسلام؛ ليطلع الطالب على نماذج راقية من أدب العربية القديم.

والمأمول إن شاء الله أن نكمل باقي العصور الأدبية والنماذج الراقية من الأدب العربي في الفصول الدراسية القادمة.

فالله نسأل التوفيق والسداد وأن يبارك في جهودنا وينفع بها طلابنا.

## مدخل إلى هذا المقرر

اللغة العربية تنتمي إلى فصيلة اللغات السامية، فعلماء اللغة قسموا اللغات الإنسانية إلى عدد من الفصائل الكبرى، كل فصيلة تشمل عددا من اللغات التي تتشابه في صفات عامة أساسية. والفصيلة السامية التي تنتمي إليها اللغة العربية تشمل كذلك الحبشية والعبرية والمالطية، وعددا من اللغات التي اندثرت.

واللغة العربية هي أكمل اللغات السامية، وتتميز بالكثير من السمات المهمة كالاشتقاق، والتصريف.

ومنذ نزول القرآن الكريم، وهناك اهتمام خاص باللغة العربية، وتطور هذا الاهتمام وتبلور في الكثير من العلوم اللغوية والبلاغية التي كان الهدف الأهم منها الحفاظ على لغة القرآن الكريم والنظر في بلاغته، خصوصا مع دخول أمم شتى في دين الله أفواجا، ومن ثم شاع اللحن، وانتشرت أخطاء اللغة على الألسنة.

وتنوعت المعارف اللغوية فهناك ما اهتم بالجملة كالنحو، وهناك ما اهتم بالكلمة كالصرف، وهناك ما اهتم بأصوات اللغة كعلم الأصوات، وهناك ما اهتم بالبلاغة كعلوم: البيان والمعاني والبديع. وهناك مؤلفات في فقه اللغة ونشأتها .. إلخ.

ومرت هذه العلوم والمعارف بمراحل مختلفة من التطور، بداية من طور النشأة إلى طور النضج، والمنهجية.

وفي هذا المقرر تخيرنا النحو والنصوص، لما لهما من أهمية، ونهدف من تدريسهما إلى ما يلي:

١. إتقان التحدث بعربية فصيحة صحيحة من خلال تدريس قواعد النحو بشكل مبسط.
٢. اكتساب الطالب لمهارة الإعراب من خلال العديد من القواعد والتطبيقات.
٣. تنمية التفكير باللغة العربية.

٤. أن يعتز الطالب باللغة العربية بوصفها تمثل هويته ودينه.
  ٥. تنمية القدرة على الفهم والاستماع واستخلاص المعاني من النصوص.
  ٦. أن تصبح اللغة وسيلة لفهم القرآن الكريم والسنة المطهرة.
  ٧. اكتساب الطالب القدرة على الكتابة الصحيحة.
  ٨. تذوق النصوص الأدبية الراقية والتي اتسمت بالجمال والإبداع من نصوص العصرين الجاهلي والإسلامي.
  ٩. فهم الطالب للنصوص المختارة.
  ١٠. حفظ بعض النصوص الأدبية الشعرية والنثرية التي تمثل اللغة في جانبها الجمالي.
- ولا شك أن هذا المقرر المبسط ما هو إلا مدخل لدراسة اللغة العربية، والأفق متسع لمن أراد أن يستزيد من خلال الكتب والمراجع ومصادر التعلم المتعددة في المكتبة العربية وعلى شبكة المعلومات الدولية، ومن خلال الأساتذة الأفاضل بالأكاديمية.

# دروس المنتصف الدراسي الأول

## الدرس الأول: الجملة المفيدة وأجزاء الجملة

### أولاً: الجملة المفيدة:

#### الأمثلة:

- ١- البستان جميل.
- ٢- الشمس طالعة.
- ٣- شَمَّ عليّ وردة.
- ٤- قطف محمد زهرة.
- ٥- يعيش السمك في الماء.
- ٦- يكثر النخيل في مصر.

#### الشرح:

إذا تأملنا التركيب الأول وجدناه يتركب من كلمتين، إحداهما "البستان" والثانية "جميل"، فإذا أخذنا الكلمة الأولى وحدها وهي: "البستان" لم نفهم إلا معنى مفرداً لا يكفي للتخاطب، وكذلك الحال إذا أخذنا الكلمة الثانية وحدها وهي "جميل"، ولكننا، إذا ضممنا إحدى الكلمتين إلى الأخرى على النحو الذي في التركيب، وقلنا: "البستان جميل". فهنما معنى كاملاً، واستفدنا فائدة تامة، وهي اتصاف البستان بالجمال؛ ولذلك يسمى هذا التركيب جملة مفيدة، وكل واحدة من الكلمتين تعد جزءاً من هذه الجملة، وهكذا يقال في الأمثلة الباقية.

وبهذا نرى أن الكلمة وحدها لا تكفي في التخاطب، وأنه لا بد من كلمتين فأكثر حتى يستفيد الإنسان فائدة تامة، وأما نحو: قم. اجلس. تكلم. مما ظاهره أنه كلمة واحدة كافية في التخاطب،

فليس في الحقيقة بكلمة واحدة، وإنما هو جملة مركبة من كلمتين، إحداهما ملفوظة وهي "قم" مثلا والأخرى غير ملفوظة وهي "أنت" التي يفهمها السامع من الكلام وإن لم ينطق بها.

### القواعد:

- التركيب الذي يفيد فائدة تامة يسمى جملة مفيدة، ويسمى أيضا كلامًا.
- الجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، وقد تتركب من أكثر، وكل كلمة فيها تعد جزءًا منها.

### التمارين:

#### تمرين ١:

اقرأ الأمثلة السابقة، وبيِّن عددَ الكلماتِ في كلِّ مثال.

#### تمرين ٢:

اقرأ الجمل الآتية وبيِّن الكلماتِ في كل واحدة منها:

١- السَّمَاءُ مُمَطَّرَةٌ.

٢- الحَدِيقَةُ جَمِيلَةٌ.

٣- يَنْقَطِعُ المَطْرُ.

٤- يَسِيرُ السَّحَابُ.

#### تمرين ٣:

مَيِّزِ الجملَ المفيدةَ في التراكيب الآتية:

١- لَيْسَ الجَوُّ.

٢- أَكَلَ فَرِيدٌ.

٣- القِطَارُ سَرِيعٌ.

٤- إِنْ اجْتَهَدْتَ.



#### تمرين ٤:

اجعل كل مثال من الأمثلة الآتية جملة مفيدة بوضع كلمة مُلائمة في المكان الخالي.

١- العُصفُور ... القفص.

٢- الولدُ ... الفاكهة.

٣- الثورُ ... الأرض.

٤- الولدُ المُهدَّبُ ...

#### تمرين ٥:

١- ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مركبة من كلمتين:

الحديقة،

الشجرة، الأزهار، الشمس.

٢- ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مُركبة من أكثر من كلمتين:

الماء،

الفاكهة،

يلعبُ،

يركبُ.

#### تمرين ٦:

اكتب بثلاث جمل كل واحدة منها مركبة من كلمتين، وبثلاث بكلمات منها ثلاث كلمات، ثم بثلاث

بكلمات منها أربع كلمات.

## ثانياً: أجزاء الجملة:

### الأمثلة:

- ١- ركب إبراهيم الحصان.
- ٢- يداعب إسماعيل القط.
- ٣- يحصد الفلاح القمح.
- ٤- تأكل الشاة فولاً وشعيراً.
- ٥- سمعت النصيحة.
- ٦- يسطع النور في الحجرة.
- ٧- تجري السفينة على الماء.
- ٨- هل تحب السفر؟

### الشرح:

عرفنا أن الجملة المفيدة تتركب من أجزاء هي الكلمات؛ ونريد أن نعرف في هذا الدرس أنواع الكلمات فنقول:

إذا بحثنا في الجمل التي معنا وجدنا أن الكلمات إبراهيم، إسماعيل، والفلاح، ألفاظ تسمى بها أشخاص، وأن الكلمات، الحصان، والقط، والشاة، ألفاظ تسمى بها أنواع من الحيوان، وأن القمح، والفول، والشعير، ألفاظ تسمى بها أنواع من النبات. وأن الحجرة، والسفينة، والماء، ألفاظ تسمى بها أنواع من الجماد. وأن النصيحة، والنور، والسفر، ألفاظ تسمى بها أنواع أخرى

من المعاني؛ ولذلك تُسمَّى كلُّ كلمة من هذه الكلمات اسماً، وكذلك كل كلمة يسمي بها إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو أي شيء آخر.

نعود للجمل مرة ثانية فنجد أن كل كلمة من الكلمات: ركب، ويداعب، ويحصد، وتأكل تدل على حصول فعل في زمن خاص؛ فلفظ ركب مثلاً يدل على الركوب في الزمن الماضي، ويداعب يدل على المداعبة في الزمن الحاضر أو الآتي؛ ولذلك تُسمَّى كلُّ كلمة من هذا النوع فعلاً. وعند تأمل الجمل الثلاث الأخيرة، نجد أن الكلمات: في، وعلى، وهل، إذا نطق بكل منها وحده لم يفهم له معنى كامل؛ وإذا نطق بكل منها في جملة، ظهر معناه كاملاً وتسمى كل كلمة من هذه الكلمات الثلاث حرفاً، وكذلك كل الكلمات التي من هذا النوع.

### القواعد:

الكلمة ثلاثة أنواع: اسم، وفعل، وحرف.

أ- فالاسم: كل لفظ يسمي به إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد أو أي شيء آخر.

ب- والفعل: كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص.

ج- والحرف: كل لفظ لا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيره.

### التمارين:

#### تمرين ١:

اقرأ الجمل الآتية وبيِّن الأسماء التي تدل على أشخاص، والتي تدل على حيوان، والتي تدل على

نبات، والتي تدل على جماد:

١- فريدٌ يجري في الشارع.

٢- الكلبُ ينامُ في البستان.

٣- عليٌّ يركبُ الحمَارَ.

٤- يُحِبُّ الْوَلَدُ الْبُرْتُقَالَ.

**تمرين ٢:**

اقرأ الجمل الآتية وميّز الأسماء والأفعال والحروف:

١- يَفْتَحُ مُحَمَّدٌ الْبَابَ.

٢- يَشْتَرِي التَّاجِرُ الْقُطْنَ.

٣- تصنع الأحذية من الجلد.

٤- العُصْفُورُ يُغَرِّدُ عَلَى الشَّجَرَةِ.

**تمرين ٣:**

١- ائت بخمسة جملٍ مبدوءةٍ بأسماء تدلُّ على أشخاص.

٢- ائت بخمسة جملٍ تنتهي كل واحدة منها باسم يدل على حيوان.

٣- ائت بخمسة جملٍ تبتدئ كل واحدة منها باسم يدل على حيوان.

٤- ائت بخمسة جملٍ تنتهي كل واحدة منها باسم يدل على نبات.

**تمرين ٤:**

١- ائت بخمسة جملٍ يبتدئ كل منها بفعل.

٢- ائت بخمسة جملٍ يتوسط كلا منها فعل.

٣- ائت بخمسة جملٍ يبتدئ كل منها بحرف.

٤- ائت بخمسة جملٍ يتوسط كلاً منها حرف.

+++ اللقاء الأول

## الدرس الثاني: تقسيم الفعل باعتبار زمنه (الماضي، والمضارع، والأمر)

أولاً: الفعل الماضي:

الأمثلة:

١- جَرَى الكَلْبُ.

٢- وَقَفَ الرَّجُلُ.

٣- ضَاعَ الكِتَابُ.

٤- دَقَّتِ السَّاعَةُ.

٥- جَاءَتِ البِنْتُ.

٦- باضتِ الدَّجاجةُ.

الشرح:

تأمل الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة تجدها أفعالاً؛ لأن كلاً منها يدل على حصول عمل في زمن خاص، وإذا تدبرت هذا الزمن في كل منها وجدته زمنًا ماضيًا، فكلمة "جَرَى" في المثال الأول تدلُّ على الجري في الزمن الذي مضى قبل التكلم؛ وكلمة "وَقَفَ" في المثال الثاني تدلُّ على الوقوف في الزمن الذي مضى قبل التكلم أيضًا؛ ولذلك تُسمَّى كل كلمة من الكلمات "فعلًا ماضيًا" وكذلك جميع الكلمات التي من هذا النوع.

القواعد:

الفعل الماضي هو كل فعل يدلُّ على حصول عمل في الزمن الماضي.

ثانيًا: الفعل المضارع:

## الأمثلة:

- ١- أَغْسَلُ يَدَيَّ.
- ٢- نَلْعَبُ بِالْكُرَةِ.
- ٣- يَنْبُحُ الْكَلْبُ.
- ٤- يَنْتَبَهُ الْحَارِسُ.
- ٥- تَأْكُلُ الْبِنْتُ.
- ٦- تَذُبُّ الْوَرْدَةَ.

## الشرح:

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة كلها أفعال؛ لأن كلاً منها يدل على عمل في زمن خاص. وإذا تدبرت هذا الزمن الخاص في كل منها وجدته إما حاضراً وإما مُستقبلاً فالفعل "أَغْسَلُ" يدل على حصول الغسل في الزمن الحاضر أو المستقبل، ويُسمى كل فعلٍ من هذا النوع "فعلاً مضارعاً". إذا نظرت إلى الحرف الأول في كل فعلٍ من هذه الأفعال وأشباهاها وجدته همزةً أو نوناً أو ياءً أو تاءً، وتُسمى هذه الأحرف الأربعة "أحرف المضارعة".

## القواعد:

الفعل المضارع هو كل فعلٍ يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المُستقبل ولا بد أن يكون مبدوءاً بحرفٍ من أحرف المضارعة وهي الهمزة والنون والياء والتاء.

ثالثاً: فعل الأمر:

## الأمثلة:

- ١-العَبُّ بِالْكُرَةِ.
- ٢-أَطْعَمَ قَطَّكَ.
- ٣-نَظَفَ ثِيَابَكَ.
- ٤-نَمَّ مُبَكَّرًا.
- ٥-تَمَهَّلَ فِي السَّيْرِ.
- ٦-أَجْدُ مَضَعِ الطَّعَامِ.

### الشرح:

الكلمات الأولى في الأمثلة الْمُتَقَدِّمَةِ أفعال؛ لأن كلا منها يدل على حصول عمل في زمن خاص. وإذا تَدَبَّرْنَا هذه الأفعال، وَجَدْنَا المتكلم في كل منها، يُطَلَّبُ من المخاطبِ ويأمره أَنْ يَأْتِيَ عَمَلًا فِي الزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ، ومن أَجْلِ ذلك يُسَمَّى كُلُّ فعلٍ من هذه الأفعال "فِعْلَ أَمْرٍ" فالفعلُ "الْعَبُّ" في المثال الأوَّل يُطلب به من المخاطبِ إتيانُ اللعبِ في الزمنِ المُستقبلِ، وهو لذلك فعل أمر، والفعلُ "أَطْعَمَ" في المثال الثاني يُطلبُ به من المخاطبِ حصولُ الإطْعَامِ في الزمنِ المُستقبلِ، وهو لذلك فعل أمر أيضًا، وهكذا يُقال في بقية الأفعال السابقة.

### القواعد:

-فِعْلُ الأَمْرِ هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يُطَلَّبُ بِهِ حُصُولُ شَيْءٍ فِي الزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ.

### التمارين:

#### تمرين ١:

اقرأ العبارات الآتية وَمَيِّزِ الأفعالَ الماضية، والأفعالَ المضارعة، وأفعالَ الأَمْرِ:

- ١-جَنَى الفَلاَحُ قُطْنَهُ، وَبَاعَهُ، ثُمَّ اشْتَرَى بَعْضَ ثَمَنِهِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.
- ٢-نَظَرَ الطِّفْلُ إِلَى الطَّائِرِ وَهُوَ يُحَلِّقُ فِي السَّمَاءِ، فَأَحَبَّ أَنْ يَطِيرَ مِثْلَهُ.

٣- هَبَّتِ العواصِفُ ليلاً؛ فأطْفَأَتِ المصابيحَ واقتَلَعَت بعضَ الأشجارِ.

#### تمرين ٤:

١- ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية أو بَعْدَهُ فِعْلاً ماضياً يناسبه:

الغُصْنُ، الزُّجَاجُ، القَلَمُ، الشَّمْسُ، القِطَارُ، البحرُ، الثمرُ، المصباح.

٢- ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية أو بعده فِعْلاً مضارعاً يُلائمه:

الرَّيْحُ، العُبارُ، الهَلالُ، الإناءُ، المصباحُ، النهرُ، السفينةُ، القلمُ.

#### تمرين ٣:

أ- ضَعُ فِعْلاً مُضارعاً في المكان الخالي مما يأتي:

١- الفأرةُ ... مِنَ القِطِّ.

٢- الكلبُ ... وراءَ صاحبه.

ب- ضَعُ فِعْلاً ماضياً في المكان الخالي مما يأتي:

١- الولدُ ... الجلوسَ.

٢- الرَّجُلُ ... في النهرِ.

#### تمرين ٤:

١- ائتِ بخمسِ جمل كل واحدٍ منها مَبْدوءةٌ بفعل ماضٍ.

٢- ائتِ بخمسِ جمل كل واحدٍ منها مَبْدوءةٌ بفعل مضارعٍ.

٣- ائتِ بخمسِ جمل كل واحدٍ منها فعلٌ أمرٍ.



## الدرس الثالث: الفاعل

### الأمثلة:

- ١- طار العصفور.
- ٢- جرى الحصان.
- ٣- لعب الولد.
- ٤- يعوم السمك.
- ٥- يلسع البعوض.
- ٦- تأكل البنت.

### الشرح:

الأمثلة السابقة كلها جمل. وكل جملة منها تتكون من فعل واسم، وإذا بحثنا في الأمثلة الثلاثة الأولى نرى أن الذي طار هو العصفور، والذي جرى هو الحصان، والذي لعب هو الولد. فيكون العصفور هو الذي فعل الطيران، والحصان هو الذي فعل الجري، والولد هو الذي فعل اللعب. ولذلك يسمى كل واحد من هذه الأسماء الثلاثة "فاعلا" وكذا يقال في بقية الأمثلة. وإذا نظرنا إلى كل اسم في الأمثلة السابقة، وجدناه مسبوقا بفعل، ووجدنا آخره مرفوعا.

### القواعد:

-الفاعل: اسم مرفوع تقدمه فعل، ودل على الذي فعل الفعل.

### التمارين:

#### تمرين ١:

اِسْتَخْرِجِ الْفَاعِلَ مِنْ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

-صاح الديك، وقف الثور، بكى الطفل.

-جاءَ الطيبُ، لَعِبَ الأولادُ، لدغَ الثعبان.  
-اشتغلَ العاملُ، زَرَعَ الفلَّاحُ، حضرَ الغائب.

#### تمرين ٢:

ضِعْ فاعِلاً لكلَّ فعلٍ من الأفعال الآتية:  
نَبَحَ، يَضْحَكُ، يَبْكِي، نَطَحَ، يَشْرَبُ، عَطَسَ، سافَرَ، يَرْكَبُ.

#### تمرين ٣:

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل واحدٍ منها فاعِلاً:  
التلميذُ، الثعلبُ، الرَّجُلُ، سفينةٌ، النملُ، نحلةٌ، الخادمُ، الجند

#### تمرين ٤:

كوِّن من الكلمات الآتية جملاً مُؤَلَفَةً من فِعْلٍ وفاعلٍ ملائمٍ له:  
صَهْلٌ، نَطَحَ، التلميذُ، الجَمَلُ، التاجرُ، شكا، باعَ، بَرَكَ، المَرِيضُ، الخروفُ، الحصانُ، حفظ

#### تمرين ٥:

كون ست جمل تشتمل كل واحدة منها على فاعلٍ، ويكون الفِعْلُ مَضارعاً في الثلاث الأولى،  
وماضياً في الثلاث الثانية.

#### تمرين ٦ في الإنشاء:

١- هات خمس جمل موضوعها "الفلَّاحُ"، وَاجْعَلِ "الفلَّاحُ" فاعِلاً.

٢- هاتِ خمسَ جُمَلٍ مَوْضوعُها "الفأرةُ"، وَاجْعَلِ "الفأرةُ" فاعِلاً.

#### تمرين ٧ في الإعراب:

أ- نموذج:

١- حضر الغائبُ.

حَضَرَ، فعلٌ ماضٍ.

الغائبُ، فاعلٌ مرفوعٌ.

٢- يطيرُ الذُّبابُ.

يَطِيرُ، فعلٌ مضارعٌ.

الذبابُ، فاعلٌ مرفوعٌ.

ب- اعرب الجملتين الآتيتين:

١- فاضَ النهرُ.

٢- يربُّحُ التاجرُ.

## الدرس الرابع: المفعول به والموازنة بينه وبين الفاعل

### أولاً: المفعول به:

#### الأمثلة:

- ١- شد التلميذ الحبل.
- ٢- طوت البنت الثوب.
- ٣- أكل الذئب الخروف.
- ٤- يربح السابق جائزة.
- ٥- يصيد الثعلب الدجاجة.
- ٦- يبيع القصاب اللحم.

#### الشرح:

كل جملة من الجمل السابقة مركبة من فعل واحد ومن اسمين: الاسم الأول هو الذي سميناه "فاعلاً" لأن الفعل صدر عنه، وإذا بحثنا في الأمثلة الثلاثة الأولى، رأينا أن الاسم الثاني في كل مثال وهو: الحبل، الثوب، الخروف، هُوَ الَّذِي وَقَعَ الفعل عليه. فالفعل هو الشد الذي حصل من التلميذ، وقع على الحبل، والطبي الذي فعلته البنت وقع على الثوب، والأكل الذي صدر من الذئب، وقع على الخروف. فالتلميذ، والبنت، والذئب، كل واحد من هذه فاعل. والحبل والثوب، والخروف، كل واحد من هذه وقع عليه الفعل، ويسمى "مفعولاً به"، وكذلك يقال في بقية الأمثلة. وإذا تأملنا أواخر الأسماء التي تدلُّ على المفعول به وجدناها منصوبة.

#### القواعد:

- المفعول به اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل.

#### التمارين:

### تمرين ١:

استخرج المفعول به من الجمل الآتية:

- ١- مَزَّقَ الْعُلَامُ الْوَرَقَ.
- ٢- حَلَبَتِ الْفَتَاةُ الْبَقْرَةَ.
- ٣- أَيقَظَ الرَّعْدُ النَّائِمَ.
- ٤- أَكَلَ الْحِمَارُ الْقَوْلَ.
- ٥- صَنَعَ النَّجَّارُ كُرْسِيًّا.
- ٦- رَمَى الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ.
- ٧- طَبَخَتِ الْمَرْأَةُ الطَّعَامَ.
- ٨- أَبْصَرَ الرَّجُلُ الْهَيْلَالَ.

### تمرين ٢:

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل واحد منها مفعولاً به:  
الثعبان، النَّافِذَةُ، الْحِذَاءُ، كِتَابًا، الْحَدِيقَةُ، الْبَلْحُ، الْفَرَسُ، الْمَاءُ

### تمرين ٣:

ضع مفعولاً به مناسباً لكل جملة من الجمل الآتية:

- ١- أَكَلَ الْقِطُّ.
- ٢- يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ.
- ٣- يَبْنِي الْبِنَاءُ.
- ٤- مَزَّقَ الْوَلَدُ.
- ٥- تَخِيطُ الْبِنْتُ.

٦- كَسَرَ الْهَوَاءَ.

٧- يَنْشُرُ النَّجَارُ.

٩- غَسَلَتِ الْمَرْأَةُ.

#### تمرين ٤:

ضع فاعلا، ومفعولا به لكل فعل من الأفعال الآتية:

قَطَعَ، نَظَّفَ، أَكَلَ، يَحْمِلُ، يَغْسِلُ، احْتَرَمَ، عَاقَبَ، يَحْفَظُ

#### تمرين ٥:

اجْعَلْ أَحَدَ الْأَسْمَاءِ اللَّذِينَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فَاعِلا، وَالْآخَرَ مَفْعُولاً بِهِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

"الولد، الماء" "السفينة، الهواء" "الهَرَّ، اللحم" "الغَزَال، الأَسَد" "التلميذ، الدرس"

#### تمرين ٦:

هات أربع جُمَلٍ يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ فِي الْأَوَّلَى مِنَ الْإِنْسَانِ، وَفِي الثَّانِيَةِ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَفِي الثَّلَاثَةِ مِنَ النَّبَاتِ، وَفِي الْأَخِيرَةِ مِنَ الْجَمَادِ.

#### تمرين ٧ في الإنشاء:

١- هات خمس جُمَلٍ تَكُونُ كَلِمَةُ "الْقَمْحِ" فِي كُلِّ مِنْهَا مَفْعُولاً بِهِ.

٢- هات خمس جُمَلٍ تَكُونُ كَلِمَةُ "الْقَطَنِ" فِي كُلِّ مِنْهَا مَفْعُولاً بِهِ.

#### تمرين ٨ في الإعراب:

أ- نَمُودِّجُ:

١- حَمَلَ الْجَمْلُ الْحَطَبَ.

حَمَلَ: فَعْلٌ مَاضٍ.

الْجَمْلُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ.

الحطَبَ: مفعول به منصوب.

٢- يَأْكُلُ الذُّبُّ الشَّاةَ.

يَأْكُلُ: فعل مضارع.

الذُّبُّ: فاعِلٌ مرفوعٌ.

الشَّاةَ: مفعولٌ به منصوب.

ب- أعرب الجملتين الآتيتين:

١- صَادَ الْغُلَامُ سَمَكَةً.

٢- تَجْمَعُ الْبِنْتُ الْأَزْهَارَ.

## ثانياً: الموازنة بين الفاعل، والمفعول به:

### الأمثلة:

- ١- يَجْرُ الحِصَانُ العَجَلَةَ.
- ٢- قَطَفَ العُلاَمُ الزَّهْرَةَ.
- ٣- رَبَطْتُ فاطِمَةَ الجَدِي.
- ٤- يَسْقِي الفَلاَحُ الزَّرْعَ.
- ٥- قَذَفَ اللّاعِبُ الكُرَةَ.
- ٦- حَبَسَ الشُّرْطِيُّ اللِّصَّ.

### النتائج:

عرفنا مما مضى، ونعرف من تأمل الأمثلة السابقة ما يأتي:

- ١- أن كل فاعل وكل مفعول به اسم.
- ٢- أن الفاعل هو الذي صدر عنه الفعل.
- ٣- أن المفعول به هو الذي وقع عليه الفعل.
- ٤- أن الفاعل آخره مرفوع.
- ٥- أن المفعول به آخره منصوب.



## الدرس الخامس: المبتدأ والخبر والجملة الاسمية، والجملة الفعلية

### أولاً: المبتدأ والخبر:

#### الأمثلة:

- ١- التفاحة حلوة.
- ٢- الصورة جميلة.
- ٣- الجري مفيد.
- ٤- القطار سريع.
- ٥- النظافة واجبة.
- ٦- الأرض مستديرة.

#### الشرح:

الأمثلة السابقة كلها جمل، وكل جملة منها مركبة من اسمين، والاسم الأول في كل جملة هو الذي ابتدأنا به الجملة، فهو لذلك يسمى "مبتدأ" وإذا وضعنا إصبعنا على الاسم الثاني في كل جملة فأخفيناه عن نظرنا وقرأنا هكذا: التفاحة. الصورة. الجري. فإننا نتحير، ونسأل أنفسنا ما شأن التفاحة؟ وما شأن الصورة؟ وما شأن الجري؟ ولكننا إذا رفعنا إصبعنا وقرأنا هكذا: التفاحة حلوة. الصورة جميلة. الجري مفيد. استفدنا فائدة تامة، والذي أفادنا هو الاسم الثاني في كل جملة، وهو الذي أخبرنا بحلاوة التفاحة، وجمال الصورة، وإفادة الجري، ولذلك يسمى الاسم الثاني "خبراً".

وإذا تأملنا آخر كل اسم من الاسمين في كل جملة من الجمل السابقة وجدناه مرفوعاً.

#### القواعد:

-المبتدأ اسم مرفوع في أول الجملة.

-الخبر اسم مرفوع يكون مع المبتدأ جملة مفيدة

**التمارين:**

**تمرين ١:**

اسْتَخْرِجْ كُلَّ مُبْتَدِئٍ، وَكُلَّ خَبْرٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

١-الدَّوَاءُ مَمْلُوءَةٌ.

٢-الْمِزَاحُ مُضِرٌّ.

٣-المعلِّمُ حَاضِرٌ.

٤-الهَوَاءُ مُتَجَدِّدٌ.

٥-التَّاجِرُ أَمِينٌ.

٦-الفَقِيرُ مُحْتَاجٌ.

٧-الْحِدَاءُ جَدِيدٌ.

٨-الْحَدِيقَةُ فَسِيحَةٌ.

٩-الشَّجَرَةُ مَثْمَرَةٌ.

**تمرين ٢:**

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه بخبرٍ يُناسِبُهُ:  
الثَّوْبُ، الدَّرَاجَةُ، السَّرِيرُ، الكِتَابُ، العُرْفَةُ، الزَّهْرَةُ، الكرسي، الحَرُّ

**تمرين ٣:**

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ يناسبه:

طالِعٌ، صَغِيرٌ، نَاعِمٌ، مَذْبُوحَةٌ

عَلِيلٌ، بَاكِيَةٌ، فَصِيحٌ، لَامِعٌ

**تمرين ٤:**

كون أربع جملٍ من الأسماء الآتية بحيثُ تَضَعُ كُلَّ مُبْتَدَأٍ مع الخَبرِ المناسبِ لَهُ:  
الحَدِيدُ، المِصْبَاحُ، المِطْرُ، الحِصَانُ  
غَزِيرٌ، مَعْدِنٌ، صَاهِلٌ، مَنِيرٌ

**تمرين ٥:**

اجعل كل فاعلٍ في الجُمَلِ الآتية مبتدأ، وأخبر عنه باسمٍ يُؤدِّي معنَى الفعلِ الذي في جُمَلَتِهِ:  
١- يَفْتَرِسُ النَّمْرُ.  
٢- يَحْضُرُ المُسَافِرُ.  
٣- يَنْسَبِحُ السَّمَكُ.  
٤- يقرأ الطالب  
٥- يسمع التلميذ

## ثانياً: الجملات الفعلية:

### الأمثلة:

- ١- لمع البرق.
- ٢- عوى الذئب.
- ٣- يسقط الثلج.
- ٤- يشتد البرد.
- ٥- اقطف الوردة.
- ٦- خذ الكتاب.

### الشرح:

نعرف مما تقدم أن كل مثال من الأمثلة السابقة يسمى جملة مفيدة: لأنه تركيب يفيد السامع فائدة تامة، وإذا تأملنا هذه الجمل وجدنا كل واحدة منها مركبة من فِعْلٍ وفاعلٍ، ولأن كل جملة من هذه الجمل مبدوءة بفعل، تسمى جملة فعلية.

### القواعد:

- كل جملة تتركب من فِعْلٍ وفاعلٍ تسمى جملة فعلية.

### التمارين:

#### تمرين ١:

كون جملاً فعلية بوضع فاعلٍ للأفعال الآتية:

مَال، عَرَدَ،

انكسرَ، أثمرَ

يَتَصَرُّ، يَتَمَزَّقُ،

يَشْكُو، اِحْتَرَق  
يَضْطَفُّ، يَنْطَفِئُ،  
تُشْرِقُ، ضَحِكَ

#### تمرين ٢:

كوّن جملاً فعلية يجيء فيها كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل ماضٍ:

الهلال، النجوم،  
المصباح، الظلام  
الديك، الأسد،  
الذئب، الحمار  
البيت، المدرسة  
الزهرة، الشجرة

#### تمرين ٣:

كوّن جملاً فعلية يجيء فيها كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل مضارع:

العصفور، الحر، المطر، الوردة  
الثوب، النار، اللص، التاجر

#### تمرين ٤:

كوّن جملاً فعلية يجيء فيها كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً به:

الغنم، المريض، الخشب، القمح  
القطن، الباب، الشاة، الكتاب

#### تمرين ٥:

اثنى بثلاث جمل فعلية فعلها ماضٍ، وبثلاث أُخرى فعلها مضارعٌ.

**تمرين ٦:**

هاتِ خمسَ جُمَلٍ فعليةٍ في موضوعِ الكُرَّةِ، وخمسةً أُخرى في موضوعِ الدَّرَاجَةِ.

## ثالثاً: الجملات الاسمية:

### الأمثلة:

١-الدار واسعة.

٢-الجو معتدل.

٣-الغبار ثائر.

٤-الشارع مزدحم.

٥-الطريق ضيقة.

٦-الفأرة مختبئة.

### الشرح:

الأمثلة السابقة كلها جمل مفيدة، وكل واحدة منها مركبة من اسمين، أولهما مبتدأ، والثاني خبر، ولأن كل جملة من هذه الجمل مبدوءة باسم، تسمى جملة اسمية.

### القواعد:

-كل جملة تتركب من مبتدأ وخبر تسمى جملة اسمية.

### التمارين:

#### تمرين ١:

أ- كوّن جُملاً اسْمِيَّةً بوضع أخبارٍ للمُبْتَدَأَاتِ الآتِيَةِ:

النخلة، المدرسة، الثوب، الحذاء

الجمل، الفيل، الثعبان، الخادم

ب- كوّن جُملاً اسْمِيَّةً بوضع مبتدآتٍ للأخبار الآتية:

حلو، مرّ، مُسْتَدِيرَةٌ، طَوِيلٌ

سريعٌ، جميلٌ، مُفترسٌ، خائفٌ  
مُشرقةٌ، مُظلمةٌ، جافٌ، باردٌ

#### تمرين ٢:

كوّن من الكلمات الآتية جملاً اسميةً تتألف كلٌّ منها من مبتدأٍ وخبر:  
الثوبُ، المَيِّدانُ، مُعلَقٌ، مُشتَعلةٌ  
مُمزَّقٌ، ذابِلَةٌ، الزَّهرَةُ، النَّارُ  
البابُ، فسيحٌ

#### تمرين ٣:

كون ست جمل اسمية، بحيث يكون المبتدأ في كل جُمْلَتَيْنِ  
مرةً من الإنسان،  
ومرةً من الحيوان،  
وثالثةً من النبات.

#### تمرين ٤:

حول الجمل الاسمية إلى جُمْلٍ فعلية:

١- الولدُ نائمٌ.

٢- البحرُ هائجٌ.

٣- الشمسُ مُشرقةٌ.

٤- الكتابُ نافعٌ.

٥- الحُجْرَةُ مُظلمةٌ.

٦- المطرُ كثيرٌ.



## تمرين ٥:

حول الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية:

١- ضَاعَ الْمِفْتَاحُ.

٢- أَسْرَعَ الْقِطَارُ.

٣- زَادَ النَّيْلُ.

٤- يُثْمِرُ الْبُسْتَانُ.

٥- يُعَرِّدُ الطَّائِرُ.

٦- يُضِيءُ الْمِصْبَاحُ.

## تمرين ٦ في الإنشاء:

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامّة، وبيّن نوع كلّ جملةٍ تجيبُ بها:

١- ما شكّل البرتقالة؟

٢- ما لونها؟

٣- أناعمة هي أم خسنة؟

٤- هل أكلت برتقالة؟

٥- كيف وجدت طعمها؟

٦- بكم تشتري البرتقالة؟

## الدرس السادس: نصب الفعل المضارع

### الأمثلة:

١- أريد أن أحسنَ السباحة.

٢- أرجو أن يعتدلَ الجو.

٣- يسرني أن تزورنا.

٤- لن أكذب.

٥- لن يفوزَ الكسلان.

٦- لن أضربَ القط.

٧- إذن تقيمَ عندنا "تجيب بذلك من قال: سأزور مدينتكم".

٨- إذن تريحَ تجارتك "تجيب بذلك من قال: سأكون أميناً".

٩- إذن يفسدَ الهواء "تجيب بذلك من قال: سأغلق النوافذ".

١٠- جئتُ كي أتعلمَ.

١١- خرجتُ كي أتنزّهَ.

١٢- أتعلمُ كي أخدمَ الوطنَ.

### الشرح:

يشتمل كل مثال من الأمثلة السابقة على فعل مضارع قبله أحد الأحرف الأربعة: أن، لن، إذن،

كي، وإذا تأملت آخر كل مضارع مسبق بواحد من هذه الأحرف الأربعة في هذه الأمثلة وفي

غيرها وجدته منصوباً، ولكنك إذا حذف هذا الحرف وجدت الفعل مرفوعاً.

ومن ذلك يفهم أن هذه الأحرف تنصب الفعل المضارع الذي يأتي بعدها.

### القواعد:

-ينصب الفعل المضارع متى سبقه أحد النواصب الأربعة، وهي: أن، لن، إذن، كي.

## التمارين:

### تمرين ١:

اقرأ الجمل الآتية وعيّن الأفعال المضارعة المنصوبة فيها، واذكر السبب في نصب كل فعل:

١- لَنْ يَبِيعَ أَبِي حِصَانَهُ.

٢- هَزَزْتُ الشَّجَرَةَ كَيْ يَسْقُطَ ثَمَرُهَا.

٣- لَا يُجَوِّزُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَجْلِسَ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ.

٤- فَتَحْتُ نَوَافِدَ الْحِجْرَةِ كَيْ يَتَجَدَّدَ هَوَاؤُهَا.

٥- كُنْ مُؤَدِّبًا كَيْ تَكُونَ مَحْبُوبًا.

٦- يَشْتَغُلُ الْإِنْسَانُ بِالنَّهَارِ وَيَنَامُ بِاللَّيْلِ.

٧- يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَنْظِفَ أَسْنَانَكَ كُلَّ يَوْمٍ.

٨- إِذْنُ يَصِحُّ بِدَنَّاكَ "تَجِيبْ بِذَلِكَ مِنْ قَالَ: سَأَعْتَادُ التَّبَكِيرَ إِلَى النَّوْمِ".

٩- إِذْنُ يَضَعُفُ بَصْرَهُ "تَجِيبْ بِذَلِكَ مِنْ قَالَ: يَقْرَأُ سَعِيدٌ فِي الضُّوْءِ الضَّعِيفِ".

١٠- يَتَّعَبُ الْإِنْسَانُ فِي صِغَرِهِ كَيْ يَسْتَرِيحَ فِي كِبَرِهِ.

### تمرين ٢:

ضع في المكان الخالي أحد الحرفين: أن، كي، واشكل آخر المضارع بعدهما:

١- أَحَبُّ ... أُسَافِرُ.

٢- جِئْتُ ... أُسَلِّمُ عَلَيْكَ.

٣- يَسُرُّنِي ... أَنْجِجُ.

٤- أَسْرَعْتُ ... أَذْرِكُ الْقَطَارَ.

٥- يُؤْلِمُنِي ... تُعَذِّبُ الْحَيَوَانَ.

٦- أَطَاعَ ... يَحِبُّهُ أَبُوهُ.

### تمرين ٣:

أَدْخِلْ لَنْ عَلِيٍّ كُلَّ مِضَارِعٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ وَاشْكَلْ آخِرَهُ:

١- يَعُودُ الْغَائِبُ.

٢- مُحَمَّدٌ يَتَأَخَّرُ فِي الصَّبَاحِ.

٣- أُسَافِرُ وَحْدِي.

٤- الْمَذْنِبُ يَعُودُ إِلَى ذَنْبِهِ.

## الدرس السابع: جُزْمُ الفعلِ المضارعِ

### الأمثلة:

- ١- لم يحفظُ محمدُ درسه .
- ٢- لم ينقطعُ نزولُ المطر .
- ٣- لم يقبضُ أحدُ عليّ اللص .
- ٤- لا تأكلُ وأنتُ شبعان .
- ٥- لا تكثرُ من الضحك .
- ٦- لا تسرعُ في السير .
- ٧- إن تفتحُ نوافذَ الحجرةِ يتجددُ هواؤها .
- ٨- إن تجلسُ في مجرىِ الهواءِ تمرضُ .
- ٩- إن يسافرُ أخوكُ تسافرُ معه .

### الشرح:

يشتمل كل مثال من الأمثلة الستة الأولى، على فعل مضارع قبله أحد الحرفين "لم" و"لا" ويدل الحرف الأول على نفي الفعل في الزمن الماضي، ويفيد الحرف الثاني نهي المخاطب عن الفعل. إذا تأملت آخر كل مضارع مسبوق بأحد هذين الحرفين في هذه الأمثلة وفي غيرها، وجدته مجزوماً، لكنك إذا حذف هذا الحرف وجدته مرفوعاً؛ من ذلك نرى أن كلا من هذين الحرفين إذا دخل على المضارع جزم آخره. وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأخيرة وجدت كل مثال منها مبدوءاً بالحرف "إن" ومشملاً على فعلين مضارعين مجزومين، حصول الأول منهما شرط في حصول الثاني، ففتح النوافذ في المثال الأول مثلاً شرط في

تجدد الهواء، والذي أفاد الشرط وجزم كلاً من الفعلين هو "إن" ولذلك تسمى "إن" حرف شرط وجزم، ويسمى الفعل الأول فعل الشرط والفعل الثاني جواب الشرط.

### القواعد:

- يجزم الفعل المضارع إذا سبقه حرف جازم كالحروف الآتية، وهي: لم، ولا الناهية، وإن.
- لم، ولا الناهية تجزمان فعلاً مضارعاً واحداً، والحرف الأول ينفي حصول الفعل في الماضي، والثاني ينهي عن عمل الفعل.
- إن، تجزم فعلين، وتفيد أن حصول الفعل الأول شرط في حصول الفعل الثاني.

### التمارين:

#### تمرين ١:

عين الأفعال المضارعة المَجْزُومَة في الجُمَل الآتية:

- ١- غَامَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ تُمَطَّرْ.
- ٢- لَمْ يَحْضُرْ عَلِيٌّ الْبَارِحَةَ.
- ٣- لَا تَتَعَوَّدْ كَثْرَةَ الْمَزَاحِ.
- ٤- لَا تَشْرَبْ وَأَنْتَ تَعَبٌ.
- ٥- الْعُصْفُورُ لَمْ يُعَرِّدْ.
- ٦- إِنْ تَقَرَّبَ مِنَ النَّارِ تَشْعُرُ بِحَرَارَتِهَا.
- ٧- إِنْ تُتْلَفَ شَيْئًا لِغَيْرِكَ تَدْفَعُ ثَمَنَهُ.
- ٨- لَا تَبْلَعْ طَعَامًا قَبْلَ أَنْ تُجِيدَ مَضْغَهُ.
- ٩- مَشَيْتُ كَثِيرًا وَلَمْ أَتَّعِبْ.

#### تمرين ٢:

أ- أَدخِلْ "لَمْ" عَلَى الأَفْعَالِ المِضَارِعَةِ الَّتِي فِي الجُمْلَةِ الآتِيَةِ، وَاشكُلْ آخِرَ كُلِّ فِعْلٍ:

١- يُثْمِرُ البُسْتَانَ.

٢- يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ مَعَ أَخِيهِ.

٣- أَضَيَّعُ وَقْتًا فِي اللَعْبِ.

٤- القِطَارُ يَتَأَخَّرُ عَن مَوْعِدِهِ.

٥- أَتَعَلَّمُ السِّبَاحَةَ.

٦- الفَلَّاحُ يَحْلُبُ بَقَرَتَهُ.

ب- صَعِّحْ "لَا" النَّاهِيَةَ قَبْلَ كُلِّ فِعْلٍ مِضَارِعٍ فِي الجُمْلَةِ الآتِيَةِ، وَاشكُلْ آخِرَهُ

١- تَلَوْتُ يَدِيكَ بِالمِدَادِ.

٢- تَضْرِبُ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ.

٣- تَشْرَبُ بَعْدَ الجَرِيِّ.

٤- تُتَلَفُ أَثَاثُ المَنْزَلِ.

٥- تَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَكَ.

٦- تَلْبَسُ المِلابِسَ الضَّيِيقَةَ.

### تمرين ٣:

أَكْمِلِ الجُمْلَةَ الآتِيَةَ بِوَضْعِ فِعْلِ مِضَارِعٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ، وَاشكُلْ آخِرَهُ:

١- إِنْ تُهْمِلَ فِي عَمَلِكَ ...

٢- إِنْ تَسْتَحِمَّ بِالمَاءِ البَارِدِ ...

٣- إِنْ ... تَنْدَمَ.

٤- إِنْ ... تَنَلُ الجَائِزَةَ.

٥- إِنْ يَصْدُقِ التَّاجِرُ ...

٦- إِنْ تَقْرَأُ كَثِيرًا ...

٧- إِنْ تَأْكُلِ الْفَاكِهَةَ الْفَجَّةَ ...

٨- إِنْ ... يَدُكَ ... بِالْمَدَادِ.

٩- إِنْ تَسْمَعُ نَصِيحَةَ وَالِدِكَ ...

١٠- إِنْ تَسَافِرُ ...

#### تمرين ٤ في الإنشاء:

١- كون خمس جملٍ تنفي فيها صدورَ خمسة أعمال منك في الزمن الماضي.

٢- كوّن خمس جمل في موضوع العطفِ على الحيوان تكون مبدوءةً بإن.

٣- كون خمس جمل تنهى فيها خادماً عن الاتّصاف بصفات خمس.

#### تمرين ٥ في الإعراب:

أ- نموذج:

١- لم يُسَافِرْ فريد.

لم: حرف نفي وجزم.

يُسَافِرُ: فعلٌ مضارع مجزوم.

فريدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ.

٢- إِنْ يَزْرَعُ عَلِيٌّ يَحْصُدُ.

إن: حرفٌ يَجْزِمُ فعلين.

يَزْرَعُ: فعلٌ مضارع مجزوم.

علي: فاعلٌ مرفوعٌ.



يُخْصِدُ: فعلٌ مضارعٌ مجزوم.

ب- أَعْرَبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

١- لَمْ يُبْصِرْ حَسَنٌ فَيْلًا.

٢- لَا تَمْزَحْ.

٣- إِنْ يَضْرِبِ السَّائِقُ الْحِصَانَ يَتَأَلَّمْ.

+++ نهاية اللقاء الرابع ١٤ مارس ٢٠٢١ م

## الدرس الثامن: رفع الفعل المضارع

### الأمثلة:

- ١- تطيرُ الحمامة.
- ٢- يعودُ المسافر.
- ٣- تسييرُ السحب.
- ٤- ينزل المطر.
- ٥- يثور الغبار.
- ٦- يحكم القاضي.

### الشرح:

الأفعال في الأمثلة المتقدمة كلها أفعال مضارعة وإذا تأملنا أواخرها وجدناها مرفوعة: فما سبب الرفع؟ السبب أن هذه الأفعال لم يتقدمها شيء من الأدوات التي توجب نصبها، أو توجب جزمها: ولذلك ارتفعت، فخلوها من أدوات النصب وأدوات الجزم هو سبب الرفع.

### القواعد:

يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ النَّصْبِ أَوْ الْجَزْمِ.

### التمارين:

#### تمرين ١:

عين الأفعال المضارعة المرفوعة في الجمل الآتية وبين سبب رفعها:

- ١- يودُّ عليُّ أن يلعبَ بالكرة.
- ٢- يشدُّ الأطفالُ الحبلَ.
- ٣- ذهبتُ إلى الشجرة كي أستظلَّ بِظِلِّهَا.

٤- الثَّورُ يَحْرُثُ الْأَرْضَ.

٥- الكلب يَحْرُسُ المنازلَ والمزارع.

٦- عليك أَنْ تَسْمَعَ النَّصِيحَةَ.

### تمرين ٢:

أتمم الجمل الآتية بوضع فعل مضارعٍ مرفوعٍ في الأمكنة الخالية:

١- الفَلَّاحُ ... القطن.

٢- القَط ... الفأرة.

٣- الحَلَّاقُ ... الشَّعْر.

٤- التَّاجِرُ ... اللبن.

٥- المرأة ... الجرة.

٦- الإوزُ ... في النهر.

### تمرين ٣:

١- كون خمس جمل تبتدئ كل واحدة منها بفعل مضارع مرفوع.

٢- كون خمس جمل يتوسط كلا منها فعل مضارع مرفوع.

### تمرين ٤:

عين الأفعال المضارعة المرفوعة، والمنصوبة، والمجزومة في العبارة الآتية:

يَحْرُثُ الفَلَّاحُ أَرْضَهُ قَبْلَ زَرْعِهَا كَيْ تَتَشَقَّقَ، وَلَكِي يَدْخُلَ المَاءُ والهَوَاءُ فِي باطنِهَا، وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذلك، فَإِنَّ المَاءَ يَقِفُ عَلَى سَطْحِهَا وَيَمُرُّ الهَوَاءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْفُذَ إِلَى أَعْمَاقِهَا؛ وَبِذَلِكَ تَقِلُّ غَلَّتِهَا، وَيَذْهَبُ تَعَبُ العَامِلِينَ فِيهَا سَدًى.

## دروس المنتصف الدراسي الثاني

### الدرس الأول: كان وأخواتها

#### الأمثلة:

- ١- الزحامُ شديدٌ: كان الزحامُ شديدًا.
- ٢- البيتُ نظيفٌ: كان البيتُ نظيفًا.
- ٣- الثوبُ قصيرٌ: صار الثوبُ قصيرًا.
- ٤- البردُ قارسٌ: صار البردُ قارسًا.
- ٥- الخادمُ قويٌ: ليس الخادمُ قويًا.
- ٦- العاملُ نشيطٌ: ليس العاملُ نشيطًا.
- ٧- النهْمُ مريضٌ: أصبح النهْمُ مريضًا.
- ٨- الجوُّ ممطرٌ: أصبح الجوُّ ممطرًا.
- ٩- العاملُ متعبٌ: أمسى العاملُ متعبًا.
- ١٠- الزهرُ ذابلٌ: أمسى الزهرُ ذابلًا.
- ١١- الغمامُ كثيفٌ: أضحى الغمامُ كثيفًا.
- ١٢- الشارعُ مزدحمٌ: أضحى الشارعُ مزدحمًا.
- ١٣- المطرُ غزيرٌ: ظل المطرُ غزيرًا.
- ١٤- الغبارُ ثائرٌ: ظل الغبارُ ثائرًا.
- ١٥- المصباحُ متقدٌ: بات المصباحُ متقدًا.
- ١٦- المريضُ متألّمٌ: بات المريضُ متألّمًا.

## الشرح:

كل مثال في القسم الأول يتألف من مبتدأ وخبر، وهما مرفوعان كما علمت. وإذا نظرت إلى القسم الثاني رأيت الأمثلة عينها بعد أن دخل على كل منها أحد الأفعال: كان، صار، ليس، أصبح، أمسى، أضحى، ظل، بات. وإذا تأملت أواخر الأسماء في هذا القسم، وجدت الاسم الأول مرفوعاً في كل الأمثلة، والاسم الثاني منصوباً في جميعها، وما حدث هذا التغيير إلا من دخول الأفعال المتقدمة، فهذه الأفعال إذاً تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

ويعمل المضارع والأمر من هذه الأفعال عملها، غير أن "ليس" لا يأتي منها مضارع ولا أمر. وإذا تدبرت معاني هذه الأفعال في أمثلتها، وجدت أن "كان" تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي، و"صار" تدل على تحول المبتدأ من حال إلى حال، و"ليس" تفيد النفي، أما أصبح، وأمسى، وأضحى، وظل، وبات، فتفيد توقيت اتصاف المبتدأ بالخبر بالصباح، والمساء، والضحى، والنهار، والليل، على الترتيب.

## القواعد:

-تدخل كان على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها.  
-مثل كان فيما تقدم صار، وليس، وأصبح، وأمسى، وأضحى، وظل، وبات، وتسمى هذه الأفعال أخوات كان.

-لكل فعل من هذه الأفعال مضارع وأمر يعملان عمل الماضي إلا "ليس" فلا يأتي منها مضارع ولا أمر.

## التمارين:

### تمرين ١:

بين كل اسمٍ وَخبرٍ لِكَانَ وَأخواتها في الجمل الآتية:

١- كَانَ مَحْمُودٌ شُجَاعًا.

٢- أَصْبَحَ الْحِصَانُ جَائِعًا.

٣- صَارَ الْأَوَّلُ آخِرًا.

٤- بَاتَ الْكَلْبُ نَائِمًا.

٥- لَيْسَ الْمَيْدَانُ فَيْسِيحًا.

٦- أَمْسَى الْغَنِيُّ فَقِيرًا.

٧- أَضْحَى السَّجِينُ طَلِيقًا.

٨- ظَلَّ الْعِنَبُ كَثِيرًا.

### تمرين ٢:

أَدْخُلْ كَانَ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكَلْ آخِرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا:

١- الْحَارِسُ مُسْتَيْقِظٌ.

٢- الْحَوْضُ مَمْتَلِئٌ.

٣- الْبَابُ مَفْتُوحٌ.

٤- الْعَامُ حَارٌ.

٥- الْمِفْتَاحُ ضَائِعٌ.

### تمرين ٣:

أَدْخُلْ "صَارَ" عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكَلْ آخِرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا:

١- الشَّجَرُ مُورِقٌ.

٢- الثَّمَرُ نَاصِحٌ.

٣-النُّورُ ضَعِيفٌ.

٤-الهواءُ بارِدٌ.

٥-القَمَرُ مَخْشُوفٌ.

#### تمرين ٤:

أَدْخِلْ "لَيْسَ" عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكَلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا:

١-الْبِنَاءُ قَوِيٌّ.

٢-الطَّعَامُ شَهِيٌّ.

٣-الْأَمْرُ هَيِّنٌ.

٤-الْمُذْنِبُ خَائِفٌ.

٥-الهواءُ نَقِيٌّ.

#### تمرين ٥:

أَدْخِلْ "أَصْبَحَ" عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكَلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا:

١-الديكُ صَائِحٌ.

٢-الزَّرْعُ مِبْلَلٌ.

٣-العَصْفُورُ مَغْرَدٌ.

٤-الوردُ مُفْتَحٌ.

#### تمرين ٦:

أَتَمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ اضْبِطِّي أَوْ آخِرَ كَلِمَاتِهَا بِالشَّكْلِ:

١-كانَ الحَاكِمُ ...

٢-صارَ العَدُوُّ ...

- ٣- لَيْسَ الدَّوَاءُ ...  
٤- أَصْبَحَ البَنْسَجُ ...  
٥- ظَلَّ العَدْلُ ...  
٦- بَاتَ الظَّالِمُ ...  
٧- أَمْسَى السَّجِينُ ...  
٨- أَضْحَى المَطَرُ ...



## الدرس الثاني: إن وأخواتها

### الأمثلة:

- ١- الجملُ صبورٌ: إن الجملَ صبورٌ.
- ٢- الهرمُ قديمٌ: إن الهرمَ قديمٌ.
- ٣- الامتحانُ قريبٌ: علمت أن الامتحانَ قريبٌ.
- ٤- الزهرةُ ناضرةٌ: يسرني أن الزهرةَ ناضرةٌ.
- ٥- الكتابُ أستاذٌ: كأن الكتابَ أستاذٌ.
- ٦- القمرُ مصباحٌ: كأن القمرَ مصباحٌ.
- ٧- الأثاثُ قديمٌ: البيتُ جديدٌ لكنَّ الأثاثَ قديمٌ.
- ٨- الخسائرُ قليلةٌ: شبت النارُ لكنَّ الخسائرَ قليلةٌ.
- ٩- الفاكهةُ ناضجةٌ: لبت الفاكهةُ ناضجةٌ.
- ١٠- القمرُ طالعٌ: لبت القمرَ طالعٌ.
- ١١- الكتابُ رخيصٌ: لعل الكتابَ رخيصٌ.
- ١٢- المريضُ نائمٌ: لعل المريضَ نائمٌ.

### الشرح:

كل مثال في القسم الأول يتألف من مبتدأ وخبر، وهما مرفوعان كما علمت، وإذا نظرت إلى القسم الثاني رأيت الأمثلة نفسها، بعد أن دخل على كل منها أحد الأحرف: إن، أن، كأن، لكن، لبت، لعل. وإذا تأملت أواخر الأسماء في هذا القسم وجدت الاسم الأول منصوباً في كل الأمثلة، والاسم الثاني مرفوعاً في جميعها. والذي أحدث هذا التغيير هو دخول الأحرف المتقدمة، فهذه

الأحرف إذا تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الثاني ويسمى خبرها.

وإذا تدبرت معاني هذه الأحرف الستة في أمثلتها وجدت "إن وأن" تفيدان تأكيد ثبوت الخبر للمبتدأ، و"كأن" تفيد تشبيه المبتدأ بالخبر، و"لكن" تأتي للاستدراك وهو منع السامع من فهم شيء غير مقصود، و"ليت" تدل على تمني حصول الخبر، و"لعل" تدل على رجاء وقوعه، والتمني يكون عادة لأمر بعيد الحصول، أما الرجاء فيكون عادة في الأمور القريبة الوقوع.

### القواعد:

-إن، وأن، وكأن، ولكن، وليت، ولعل تدخل على المبتدأ والخبر. فَتَنْصِبُ الْمَبْتَدَأَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيَسْمِيْ خَبَرَهَا.

### التمارين:

#### تمرين ١:

بين كل اسمٍ وَخَبْرٍ لِإِنَّ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

١- لَعَلَّ التَّفَاحَ كَثِيرٌ.

٢- إِنَّ النَّظَافَةَ وَاجِبَةٌ.

٣- لَيْتَ الْبَلِيدَ مُجْتَهِدٌ.

٤- وَجَدْتُ أَنَّ الْعُقْرَبَ مَيْتَةٌ.

٥- لَعَلَّ التَّاجِرَ رَابِحٌ.

٦- امْتَنَّعَ الْمَطَرُ لَكِنَّ السَّحَابَ كَثِيرٌ.

#### تمرين ٢:

أدخل "إن" على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

- ١- النُّجُومُ لَامِعَةٌ.
- ٢- الحِذَاءُ صَيِّقٌ.
- ٣- السِّيَّارَةُ سَرِيعَةٌ.
- ٤- البَعُوضُ كَثِيرٌ.
- ٥- الشِّتَاءُ مُقْبِلٌ.
- ٦- الماءُ كَدِرٌ.

### تمرين ٣:

أَدْخِلْ "لَيْتَ" عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكَلْ آخِرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا:

- ١- الدَّرَاهِمُ كَثِيرَةٌ.
- ٢- الشَّارِعُ وَاسِعٌ.
- ٣- البَطَّةُ سَمِينَةٌ.
- ٤- العُطْلَةُ قَرِيبَةٌ.
- ٥- البَحْرُ هَادِيٌّ.
- ٦- البَائِعُ أَمِينٌ.

### تمرين ٤:

أَدْخِلْ "لَعَلَّ" عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكَلْ آخِرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا:

- ١- المُسَافِرُ قَادِمٌ.
- ٢- الكُوبُ نَظِيفٌ.
- ٣- القِصَّةُ لَذِيذَةٌ.
- ٤- الخَبْرُ صَحِيحٌ.

٥- الدَّرْسُ سهل.

### تمرين ٥:

صَعِّحْ حَرْفًا مَنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنْ كُلِّ جُمْلَةٍ، وَاشْكُلْ آخَرَ الْأَسْمِينَ بَعْدَهُ:

- ١- يَسْرُنِي ... التَّيِّجَةُ حَسَنَةٌ.
- ٢- الْوَالِدُ مُؤَدَّبٌ ... الْوَالِدُ قَبِيحٌ.
- ٣- الْهَوَاءُ شَدِيدٌ ... الْجَوُّ دَافِيٌّ.
- ٤- اشْتَدَّ الْمَطْرُ ... الشَّارِعُ نَظِيفٌ.
- ٥- يُوَلِّمُنِي ... الْبِنْتُ مَرِيضَةٌ.
- ٦- سَمِعْتُ ... الْفَيْضَانَ عَظِيمٌ.
- ٧- هَلْ بَلَغَكَ ... النَيْلُ مُرْتَفِعٌ.
- ٨- الْحَدِيقَةُ جَمِيلَةٌ ... الْبَسْتَانِيٌّ مَهْمَلٌ.

### تمرين ٦:

أَتَمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ الْخَبَرِ الْمَحذُوفِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي، ثُمَّ اضْبِطْ أَوْ آخِرَ كَلِمَاتِهَا:

- ١- إِنْ الْأَسَدُ ...
- ٢- الْكِتَابُ مُفِيدٌ لَكِنَّ الصُّورَ ...
- ٣- شَعَرْتُ أَنَّ الْبَرْدَ ...
- ٤- كَأَنَّ الْهَرَّ ...
- ٥- لَعَلَّ الْمَجْرِمَ ...
- ٦- كَيْتَ الدَّوَاءِ ...
- ٧- يَسْرُنِي أَنَّ الْعِيدَ ...

٨- كأن البيت ...

### تمرين ٧:

أتمم الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي، ثم اضبط أواخر كلماتها:

١- كَيْتَ ... مُقْفَل.

٢- تَعَلَّمْتُ أَنَّ ... مُتَحَرِّكَةً.

٣- لَعَلَّ ... مُعْتَدِل.

٤- كَأَنَّ ... فَضْة.

٥- إِنَّ ... سَمِينَةٌ.

٦- الْحَبْرُ جَيِّدٌ لَكِنَّ ... مَقْصُوفٌ.

٧- لَيْتَ ... جَدِيدٌ.

٨- كَأَنَّ ... عَاقِلٌ.

### تمرين ٨ في الإنشاء:

هَاتِ سِتَّ جُمَلٍ فِي وَصْفِ "الْفَيْلِ" بِحَيْثُ تَشْتَمِلُ كُلُّ جُمْلَةٍ عَلَى حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ النَّاصِبَةِ  
لِلْمَبْتَدِئِ الرَّافِعَةِ لِلْخَبَرِ، مَعَ اسْتِيفَاءِ جَمِيعِ الْحُرُوفِ.

### تمرين ٩ في الإعراب:

أ- نموذج:

١- إِنََّّ الْأَدَبَ وَاجِبٌ.

إن: حرف توكيد.

الأدب: اسم إن منصوب.

واجبٌ: خبر إن مرفوع.

٢- كَأَنَّ الْهَرَمَ جَبَلٌ.

كأن: حرف تشبيه.

الهرم: اسم كأن منصوب.

جبل: خبر كأن مرفوع.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١- إِنَّ الْجُنْدِيَّ شُجَاعٌ.

٢- كَأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ.

٣- لَعَلَّ الْمُنْزَلَ قَرِيبٌ.

٤- كَيْتَ الشَّمْسِ طَالَعَةٌ.

٥- عَلِمَ الْمَدْرُسُ أَنَّ النَّاطِرَ مُقْبِلٌ.

٦- كَثُرَ الْبَلْحُ لَكِنَّ الثَّمَنَ مُرْتَفِعٌ.

## الدرس الثالث: جر الاسم

### الأمثلة:

- ١- نزل المطر من السماء.
- ٢- يأتي السمك من البحر.
- ٣- سعى الجيش إلى الميدان.
- ٤- سارت الماشية إلى الحقل.
- ٥- ينزل الجندي عن الحصان.
- ٦- يذهب الخوف عن الطفل.
- ٧- يطفو الخشب على الماء.
- ٨- يسقط الثمر على الأرض.
- ٩- ينبح الكلب في البستان.
- ١٠- دخل المجرم في السجن.
- ١١- قشرت الفاكهة بالسكين.
- ١٢- الجائزة للسابق.

### الشرح:

الكلمات الأخيرة في جميع الأمثلة السابقة كلها أسماء، وكل اسم منها مسبوق بحرف، ففي الطائفة الأولى تجدها مسبوقة بمن، وتجدها في الطائفة الثانية مسبوقة بإلى، وفي الطائفة الثالثة مسبوقة بعن، وفي الطائفة الرابعة مسبوقة بعلى، وفي الخامسة مسبوقة بنفي، وفي السادسة مسبوقة بالباء، وفي السابعة مسبوقة باللام.

وإذا تأملنا آخر كل واحد من هذه الأسماء المسبوقة بالحروف المتقدمة وجدناه مجرورا، ولا سبب لهذا الجر إلا دخول هذه الحروف، ومن أجل ذلك تسمى حروف الجر.

### القواعد:

-يجر الاسم إذا سبقه حرف من حروف الجر الآتية وهي: من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والباء، واللام.

### التمارين:

#### تمرين ١:

عين كل حرف من حروف الجرّ في الجُمَل الآتية، واشكّل الأسماء بَعْدَ كُلِّ منها:

١- يَقْطَعُ النَجَّارُ الخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ.

٢- رَأَيْتُ الطَّائِرَ فِي القَفْصِ.

٣- يَقْطَعُ القِطَارُ المسافة بين القَاهِرَةِ إلى الإسكندرية في ثلاث ساعاتٍ وعشرين دقيقة.

٤- لِلْبُسْتَانِ بابان، وعلى كُلِّ بابٍ حارسٌ.

٥- امتنع المريض عن الأكل، وأصبح لا يَقْوَى على المشي.

#### تمرين ٢:

أتمم كلَّ جُمْلَةٍ من الجمل الآتية بوضع حرفٍ جرٍّ مُلائم في المكان الخالي:

١- يَغْوِضُ الرَّجُلُ ... الماء.

٢- عَفَوْنَا ... المُسِيءِ.

٣- أَصْغَيْنَا ... الحَدِيثِ.

٤- لَا تَعْتَمِدْ ... غَيْرَ نَفْسِكَ.

٥- اشْتَرَيْتُ سَرَجًا ... الحِصَانِ.



- ٦- تَرَقُّدُ الدجاجة ... البَيْضِ .
- ٧- يَلْمَعُ البرقُ ... السماءِ .
- ٨- انتَشَرَ النَّاسُ ... الطريقِ .
- ٩- عادَ المسافرُ ... وطنه .
- ١٠- وَضَعْتُ المِدَادَ ... الدواةِ .

### تمرين ٣:

أَتِمِّمْ كَلَّ جُمْلَةً مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ اسْمٍ مُنَاسِبٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ وَاشْكَلْ آخِرَهُ:

- ١- بَرَّيْتُ القلمَ بـ ...
- ٢- تصنع الأحذية من ...
- ٣- يُثْنِي المُعَلِّمُ على ...
- ٤- تَنْظُرُ البنتُ وَجْهَهَا فِي ...
- ٥- يُسَاقُ المُجْرِمُ إِلَى ...
- ٦- صنعَ الحدَّادُ نَعْلًا لـ ...
- ٧- ينزل المطر من ...
- ٨- غَضِبَ السَّيِّدُ على ...
- ٩- يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ مِنْ ...
- ١٠- أَحْرَقَ الوالدُ يَدَهُ بـ ...
- ١١- العَاقِلُ يَتَّعِدُ عَنْ ...
- ١٢- العِلْمُ أَفْضَلُ مِنْ ...

### تمرين ٤:

كُونُ سَبْعِ جَمَلٍ بِكُلِّ مِنْهَا حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ الَّتِي تَعْرِفُهَا وَاسْتَوْفِ هَذِهِ الْحُرُوفَ

### تمرين ٥:

اسْتَعْمِلِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي جَمَلٍ تَامَةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ كُلُّ مِنْهَا مَجْرُورًا بِحَرْفِ جَرٍّ:  
الْأَرْضُ، السَّمَاءُ، الْمَاءُ، الْقَلَمُ، الْبَابُ، الْكُرَّةُ، الشَّرُّ، الْمَنْزِلُ.

### تمرين ٦ في الإنشاء:

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِجَمَلٍ تَامَةٍ، بِحَيْثُ تَشْتَمِلُ كُلُّ إِجَابَةٍ عَلَى حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ الَّتِي عَرَفْتَهَا:

١- أَيْنَ كِتَابُكَ؟

٢- أَيْنَ يُوضَعُ السَّرْجُ مِنَ الْحِصَانِ؟

٣- مَتَى تُوقَدُ الْمَصَابِيحُ؟

٤- أَيْنَ تَسَافِرُ فِي عَطَلَةِ الصَّيْفِ؟

٥- كَيْفَ يُصْطَادُ السَّمَكُ؟

٦- بِمَ يُقَطَعُ الْخَشَبُ؟

٧- لِمَ تُفْتَحُ نَوَافِذُ الْحُجْرَةِ؟

٨- مِنْ أَيْنَ يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ؟

٩- عَمَّنْ يَتَّعَدُّ الْعَاقِلُ؟

### تمرين ٧ في الإعراب:

أ- نموذج:

١- يَعُودُ الْغَائِبُ إِلَى الْوَطَنِ.

يَعُودُ: فِعْلٌ مَضَارِعٌ مَرْفُوعٌ.

الغائبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

إلى: حرفٌ جرٌّ.

الوطن: اسمٌ مجرورٌ بإلى.

٢- بِالْعِلْمِ يَسْوُدُّ الْمَرْءُ.

الباء: حرفٌ جر.

العلم: اسمٌ مجرورٌ بالباء.

يَسْوُدُّ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ.

المرءُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

ب- اعرب الجمل الآتية:

١- لا تَلْعَبُ بِالنَّارِ.

٢- تَتَلَأَلُ النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ.

٣- الْفَأْرَةُ مُخْتَبِئَةٌ فِي الْحِجْرَةِ.

٤- تَعِبَ الْوَلَدُ مِنَ الْجَرِيِّ.

الحادي عشر +++

## الدرس الرابع: النعت

### الأمثلة:

- ١- هذا كتابٌ مفيدٌ.
- ٢- قرأت كتابًا مفيدًا.
- ٣- نظرت في كتابٍ مفيدٍ.
- ٤- هذا ميدانٌ فسيحٌ.
- ٥- رأيت ميدانًا فسيحًا.
- ٦- جَرَيْتُ في ميدانٍ فسيحٍ.
- ٧- تفتحت الوردةُ الجميلةُ.
- ٨- قطفت الوردةَ الجميلةَ.
- ٩- نظرت إلى الوردةِ الجميلةِ.

### الشرح:

كل كلمة من الكلمات الثلاث: مفيد، فسيح، الجميلة. تنعت الاسم الذي قبلها، أي تدل على صفة فيه، ولذلك تسمى نعتا، ويُسمى الاسم الذي قبلها منعوتا. وإذا تأملت كل نعت من هذه النعوت الثلاثة وجدته يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره. فكلمة "مفيد" في الأمثلة الثلاثة الأولى جاءت مرفوعة ثم منصوبة ثم مجرورة، تبعاً للاسم المذكور قبلها، وكذلك الكلمتان: "فسيح، والجميلة" في الأمثلة الباقية. وهذا عام في كل كلمة تنعت ما قبلها.

### القواعد:

-النعت لفظ يدل على صفة في اسم قبله، ويسمى الاسم الموصوف منعوتا.

-النتع يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره.

## التمارين:

### تمرين ١:

ضَعْ نَعْتًا مُنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ وَاشْكَلْ آخِرَهُ:

١-الْوَلَدُ الْمَطِيْعُ ..... يُحِبُّهُ أَبُوهُ.

٢-جَرِيْتُ فِي مَيْدَانٍ كَبِيرٍ .....

٣-أَكْثَرُ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْكُتُبِ الْكَثِيرَةِ .....

٤-يُضِرُّ الصَّدِيقُ السَّيِّئُ ..... صَاحِبَهُ.

٥-عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ .....

٦-لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ الْمَلُوْثَ .....

٧-الْحِذَاءُ الضَّيْقُ ..... يَضُرُّ الْقَدَمَ.

٨-زُرْتُ صَاحِبَةً جَمِيلَةً .....

٩-لِلْجَمَلِ عُنُقٌ طَوِيلٌ .....

١٠-تَنَافَسُوا فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ .....

### تمرين ٢:

ضَعْ مَنَعُوتًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ، وَاشْكَلْ آخِرَهُ:

١-يُحِبُّ النَّاسُ .... الْعَادِلَ.

٢-فِي الْبُسْتَانِ ..... مُفْتَحَةٌ.

٣-.... الْكَثِيرُ يَضُرُّ الْمَعْدَةَ.

٤-وَضَعْتُ الصُّورَةَ فِي .... بَدِيعٍ.

٥- أَبْصَرْتُ فِي الْغَايَةِ .... مَفْتَرَسًا.

٦- أَكْرَهُ السَّيْرَ فِي .... الْمُرْدَحِمَةِ.

٧- تَحْمِلُ الشَّجْرَةَ .... نَاضِجَةً.

٨- فِي السَّمَاءِ .... لَامِعَةٌ.

٩- لِلطَّائِفِ .... جَمِيلٌ.

١٠- أَرَى فِي الْجَوِّ .... كَثِيفًا.

### تمرين ٣:

ضع الأسماء الآتية في جمل، ثُمَّ انْعِثْهَا بِنُعُوتٍ مُنَاسِبَةٍ، مَعَ ضَبْطِ آخِرِ النِّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ:  
نَهْرٌ، طَرِيقٌ، نَخْلَةٌ، مَطَرٌ، بَرْدٌ، الْمَسْجِدُ، الْبِنَاءُ، الْبُسْتَانُ، السَّمَاءُ، الْبَحْرُ، السَّفِينَةُ، الْقَطَارُ.

## الدرس الخامس: الإملاء والترقيم (الهمزة في أول الكلمة)

الهمزة في أول الكلمة إما همزة وصل وإما همزة قطع<sup>(١)</sup>:

فهمزة الوصل همزة يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن وهي تظهر في النطق حين نبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أولها، وتختفي من النطق حين تقع هذه الكلمة في وسط الكلام مثل الهمزة في: اجتهد، فتظهر في النطق حين نقول: اجتهد محمد، ولا تظهر حين نقول: محمد اجتهد، بوصل الكلمتين في النطق.

أما همزة القطع فتظهر في النطق حين نبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أولها، وتظهر أيضا في النطق حين تأتي هذه الكلمة في وسط الكلام المتصل، مثل همزة: أقبل، فهي تظهر في النطق حين نقول: أقبل الناجح مسرورا، وكذلك حين نقول: الناجح أقبل مسرورا. ولكل من همزة الوصل، وهمزة القطع، مواضع نوضحها فيما يلي:

مواضع همزة الوصل:

أ- في الأسماء:

١- الأسماء الستة الآتية: اسم، ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرأة. وكذلك مثنى هذه الأسماء: اسمان، ابنان، ابنتان ...

والمنسوب إلى كلمة اسم: الموصول الاسمي والجملة الاسمية.

٢- الأسماء الثلاثة الآتية: اثنان، اثنتان، ايمن الله، ومختصرها: ايم الله.

٣- مصدر الفعل الخماسي، مثل: اجتماع، اتحاد، اشتراك، ابتداء، الامتحان، اتفاق، اختلاف، ادخار، ائتلاف، ابتسام، الانتظار، انتهاء.

(١) انظر: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية (ص: ٣٧-٤١)

٤- مصدر الفعل السداسي، مثل: استخراج، استقلال، استقبال، الاستقرار، اعشيشاب، الاستدلال، استيعاب، استحسان، الاستعداد، الاستشارة.

### ب- في الأفعال:

١- ماضي الخماسي، مثل: اجتمع، اتحد، اشترك، ابتداء، امتحن، اتفق، اختلف، ادخر، ائتلف، ابتسم، انتظر، انتهى.

٢- ماضي السداسي، مثل: استخرج، استقل، استقبل، استقر، اعشوشب استدل، استوعب، استحسّن، استعد، استشار.

٣- أمر الخماسي، مثل: اجتهد، اجتمع، اتحد، اشترك، ابتدئ، اتفق، ادخر، ابتسم، انتظر، انته.

٤- أمر السداسي، مثل: استخرج، استقل، استقبل، استقر، استدل، استوعب.

٥- أمر الثلاثي، مثل: اكتب، اجلس، افتح، اذكر، ادع، أنه، اجر.

### ج- في الحروف:

همزة: أل، مثل: التلميذ، الراعي، السابق، المشترك، الذي، التي، اللذان، اللتان، اللاتي، اللائي، الله.

### ملاحظة:

ذكرنا سابقاً أن همزة الوصل لا يُنطق بها إذا وقعت وسط كلام متصل في النطق، وإذن فكل كلمة مبدوءة بأل التعريفية، وواقعة وسط كلام متصل لا يصح أن نطق بهمزة: أل، فيها.

ومن الأخطاء الصارخة التي يقع فيها كثير من المذيعين في هذه الأيام أنهم ينطقون بهمزة: أل - وهي همزة وصل - حين وصل الكلام، ويكثر ذلك إذا كانت الكلمة المعرفة بأل مسبوقه بحرف

جر أو مضاف وكلاهما لا يتم به المعنى، فلا يوقف عليه، بل يوصل في النطق بما بعده، وإذن

يجب أن تسقط همزة أل من النطق في هذه الحالة.



ومن أمثلة الخطأ في نطق هؤلاء المذيعين أنهم ينطقون: في أَلشرق الأوسط، وفي أَلجبهة، ويمهدون لهذا النطق الفاسد بوقفة خفيفة على كلمة: في.

تمرين:

صوب الهمزات التالية:

- رأيت التلميذ النشيط - سافرت إلى موطن الشواطئ المشرقة

- استخدام الآلات الحديثة يوفر المجهود

- الانتصار العظيم - الاستقلال الكبير

- إستمع إلى المحاضر - إنتظر الصديق.

مواضع همزة القطع:

أ- في الأسماء:

جميع الأسماء إلا ما تقدم ذكره في همزة الوصل، وذلك مثل: أب، أبوان، أبناء، أسماء، أخ، أخوان، أخوات، أعمال، أحمد، إبراهيم، أفضل، أشرف، ومثلها في الضمائر: أنا، أنت، أنتم، إياي، إيانا، إياكم، وفي الأدوات: إذا الشرطية، أي، إذ الظرفية. وفي مصدر الثلاثي، مثل: أسف، ألم، أرق، أمل، الأسى، الأخذ. وفي مصدر الرباعي، مثل: إسراع، إنقاذ، إرادة، الإجابة، إهمال، الإهانة إضافة، إيواء، إيلام، الإعادة، الإشارة، الإثارة.

ب- في الأفعال:

١- ماضي الثلاثي المهموز، مثل: أبى، أتى، أرق، أزف، أسف، أكل، أمن، أوى.  
٢- ماضي الرباعي، مثل أبدى، أجرى، أحسن، أخاف، أسرع، أطال، أعلن، أعد، أظلم، أفسد، أكمل، ألهب، أمعن، أنجد، أهدى، أوصى، ألح.

- ٣- أمر الرباعي، مثل: أسرع، أجب، أوقد، أقبل، أكمل، أنجد، ألق، أبد.
- ٤- همزة المضارعة، سواء أكان الماضي ثلاثيا، كما في: أكتب، أم رباعيا كما في: أسافر، أم خماسيا كما في: أختار، أم سداسيا، كما في: أستحسن.

### ج- في الحروف:

كل الحروف همزتها قطع ما عدا: أل ( ) التعريفية، فهمزتها همزة وصل، وذلك مثل: همزة الاستفهام، همزة النداء، همزة التسوية، إذا التعليلية، أم، أو، أن، إن، أن، ألا، إلی، أما، أيا، إلا، إذما.

### تمرين:

صوب الهمزات فيما يلي:

- ١- رايت أحمد يلعب الكرة في الصباح الباكر، فقلت له: أما تخاف ان تتاخر عن المدرسة؟
- ٢- حضر محمد ألدس في المساء، ولم ينتبه الى المحاضر الذي شرح كثيرا من ألدروس.
- ٣- ان المجتمع الحر يستطيع ان يبني نفسه، وينهض بحضارته، وألحرية تاج للاحرار.

### رسم الهمزة في أول الكلمة: ( )

- ١- همزة الوصل ترسم ألفا فقط، أي: ليس فوقها ولا تحتها همزة، سواء أكانت في أول الكلام مثل: انقشع السحاب، أم في وسطه مثل: في اتحاد العرب قوة لهم، والاعتماد على النفس فضيلة. ومن الخطأ ما نراه من وضع الهمزة فوق الألف أو تحتها في مثل: إجتمعت هيئة الإتحاد، ومثل: الشؤون الإجتماعية، ومثل: إشرح كذا، أذكر سبب كذا، أكتب في واحد من الموضوعين، المدارس الإبتدائية.

٢- وهمزة القطع إذا وقعت في أول الكلام أو في وسطه تكتب ألفا فوقها همزة إذا كانت مفتوحة  
مثل: أراد أحمد أن أكون معه، أو كانت مضمومة، مثل: أسرة، أعلن، ألبس الروض حُلّة من  
الزهر.

وتكتب ألفا تحتها همزة إذا كانت مكسورة مثل: إن إنصاف المظلومين واجب.

## الدرس السادس: الإملاء والترقيم (الهمزة في وسط الكلمة – الجزء الأول)

يرتبط رسم الهمزة المتوسطة بأربعة أشياء ينبغي ملاحظتها وهي<sup>(٢)</sup>:

١- ضبط هذه الهمزة.

٢- ضبط الحرف الذي قبلها.

٣- نوع الحرف الذي قبلها إذا كان حرف علة.

٤- نوع الحرف الذي بعدها إذا كان حرف علة.

وينحصر رسم هذه الهمزة المتوسطة في الصور الآتية:

أ- الهمزة المتوسطة الساكنة :

هذه الهمزة لا يكون الحرف الذي قبلها إلا متحركا، وقاعدة رسمها أن تكتب على حرف مناسب

لحركة الحرف الذي قبلها:

١- فتكتب على ألف إذا كان ما قبلها مفتوحا مثل: يأمر، يأخذون، يأكلان، يأتلف، شأنه، رأس،

رأفة، فأرة، وأد، مألوف، مأمون، فأتنا، وأمر، وأذن مأسدة، مأوى.

٢- وتكتب على واو إذا كان ما قبلها مضموما مثل: **مؤمن**، رؤية، يؤذي، لؤم، شؤم،

سؤر، يؤتى، مؤلم، أوتمن: بالبناء المجهول.

٣- وتكتب على ياء إذا كان ما قبلها مكسورا مثل: بئر، ذئبان، اطمئنان مئزر، استئناف، ظئر،

استئثار، جئت، شئنا، إئتلف، ائزر، ائتم، ائلق.

ملاحظة:

(٢) انظر: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية (ص: ٥٦-٥٩)

صيغة افتعل مبنية للمعلوم، وأمرها، ومصدرها إذا كانت مهموزة الفاء مثل: ائترز، ائترز، ائترز، ائترز  
تكتب همزتها على ياء؛ لأنها ساكنة بعد كسرة، إلا إذا دخل عليها الفاء أو الواو، وأمن اللبس، أي:  
لم تشبهه بكلمة أخرى، فحينئذ تحذف همزة الوصل الأولى، وترسم الهمزة الثانية على ألف؛  
لسكونها بعد فتحة، مثل: فأتزر، وأتزر، فأتزرك واجب، ومثل: فأتلق، وأتلاقه شديد، ومثل:  
فأتمنه، وأتمنه، فأتمانه خير.

فإذا لم يؤمن اللبس، بأن اشتبهت بكلمة لها معنى آخر رسمت الهمزة على ياء، مثل: فأتتم به،  
وأتتم به؛ لأنها لو رسمت على ألف لاشتبهت بالفعل فأتتم من الإتمام، ومثل: فأتتلف؛ فرسمها  
على الألف يجعلها شبيهة بالفعل: فأتلف من الإتلاف.

أما صيغة افتعل المهموزة الفاء مبنية للمجهول، إذا دخلت عليها الفاء أو الواو فترسم همزتها على  
واو، مثل: فاؤتمن، واؤتمن.

تمارين:

اسم المفعول

ألف

أمن

أذن

ب- الهمزة المتوسطة المفتوحة

هذه الهمزة قد يكون الحرف الذي قبلها متحركاً بالفتح، أو الضم، أو الكسر، وقد يكون ساكناً، كما أن هذا الساكن قد يكون حرفاً صحيحاً، وقد يكون حرف علة، ومن اختلاف هذه الحالات تنشأ الصور الآتية:

١- أن يكون ما قبلها مفتوحاً فترسم على ألف سواء أكان ما بعدها حرفاً

صحيحاً، مثل: **سَأَلَ**، دأب، زأر، جأر، وأد، اتأد، متأمل، متألق، يتأخر، متأثر، حداة، تأصل، التأم، اكتأب، يتأذى.

أم كان ألف الاثنين، مثل: قرأ، نشأ، بدأ، لجأ، درأ، يقرأ، ينشأ، يلجأ، يبدأ، اقرأ، ابدأ، ألجأ، ادراء، أم كان ألفاً ترسم ياء، مثل: رأى، نأى، الممتأى.

٢- أن يكون ما قبلها مفتوحاً وبعدها ألف المد، أو ألف التثنية، فترسم حينئذ هي وهذه الألف ألفاً عليها مدة، مثل: مكافآت، مآكل، شنآن، سامة، مآقي، مآثر، منشآت، مآب، مآل، مآرب، ضآلة.

ومثل: **مَلَجَان**، منشآن، مخبآن، مبدآن، مبتدآن، خطآن، نبآن، مرفآن.

وهنا قد يعرض سؤال: ما الحكمة في التفرقة بين: يبدأ، ومبدآن، فكتبت الهمزة في الكلمة الأولى على ألف، وبعدها ألف، وكتبت في الكلمة الثانية مدة على الألف؟ وربما كان الجواب: أن الألف التي بعد الهمزة في الفعل: يبدأ، هي ألف الاثنين أي: ضمير واسم، أما الألف التي بعد الهمزة في الاسم: مبدآن، فهي ألف المثنى، أي: علامة إعراب، فهي حرف، والاسم أجدر من الحرف ببقائه مرسوماً.

٣- أن يكون ما قبلها مضموماً، فتكتب حينئذ على واو، ولو كان بعدها ألف، مثل: **مُؤَن**،

يُؤدب، يُؤجل، يُؤثرون، يُؤمن، يُؤدى، يُؤخر، يُؤكد، يُؤبن، يُؤرق، تؤدة، يؤلب، مؤرخ، مؤبد،  
يُوصل، لؤي، رؤى - جمع رؤية - مؤول، يؤول، يؤاكل، مؤاخاة، مؤازرة، يؤاخذ، زؤام، رؤساء،  
لؤماء، ذؤابة، مؤامرة، يؤاخي، تؤانس.

٤- أن يكون ما قبلها مكسوراً، فتكتب حينئذ على ياء، ولو كان بعدها ألف، مثل: فِئَة، رِئان، سيئة،

بادئان، اكتئاب، مبتدئان، **لئام**، فئات، مخطئان، شاطئين، وئام، التئام، يستهزئان، مئات، لئلا،  
مبئئات، مخطئين، قارئين، ناشئات.

٥- أ- أن يكون ما قبلها ساكناً وهو حرف صحيح، وليس بعدها ألف، فتكتب حينئذ على ألف،  
مثل: مسألة، نشأة، مذأبة، جزأين، بطأة، يدأب، يرأس، جرأة، عبأين، رزأين، فجأة، مرأة، برأة،  
دفاء.

ب- فإذا كان بعدها ألف المد كتبت هذه الألف هي والهمزة مدة على ألف، مثل: ظمآن، مرأة،  
ملآن، القرآن كلام الله.

ج- إلا إذا كانت هذه الألف متطرفة وترسم ياء، فتكتب الهمزة حينئذ على ألف، مثل: ينأى،  
ظمأى، مرأى، منأى.

د- وإذا كانت هذه الألف التي بعد الهمزة المتوسطة المفتوحة ألف الاثنين، رسمت هذه الهمزة  
مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده، مثل: بدءان، جزءان، رداءن، رزءان، قُراءان  
- مثني قرء بمعنى الحيض أو الطهر منه - ورسمت على نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما  
بعده، مثل: بطئان، دفتان، عبئان، كفئان، نشئان.

٦- أن يكون ما قبلها ساكنا وهو حرف غير صحيح بأن كان ألفاً، فترسم الهمزة حيثئذ مفردة، ولو كان بعدها ألف، مثل: قراءة، تضاعل، هواءه، غذاءك، عباءة، كساءان، ملاءة، جراءة، وراءة، جاءك، ساءكم، براءة، تساعل، تفاعل، جزاءان، تشاءموا، عباآت، قراءات، إضاءة، جزاءين، أصدقاء، هواءها.

٧- أن يكون ما قبلها واوا ساكنة أو مشددة مضمومة، فترسم الهمزة حيثئذ مفردة مثل: ضواءان، هدوءه، لن يسوءه، توعم، السموعل، مقروءة، سوءة، موبوءة، ضوءه، نشوءه، لجوءك، نبوءه. ومثل: تبوءك.

٨- أن يكون ما قبلها ياء ساكنة فترسم الهمزة حيثئذ على نبرة - سن صغيرة مثل الياء - مثل:

**هَيْئَةٌ**، يئس، فيئة، شيئان، بطيئات، رديئة، مشيئة خطيئات، دنيئة، جريئان، نسيئة، شيئين، بريئان، جريئتين، فيئان، يسيئان، يضيئان.

**تمرين: هات الفعل المضارع مما يأتي**

أبى --- يَأْبَى

أدى --- يُوْدِي

رأف --- يَرَأْف



## الدرس السابع: الإملاء والترقيم (الهمزة في وسط الكلمة – الجزء الثاني)

### ج- الهمزة المتوسطة المضمومة

هذه الهمزة أيضا قد يكون الحرف الذي قبلها متحركا بالفتح، أو الضم، أو الكسر وقد يكون ساكنا، كما أن هذا الساكن قد يكون حرفا صحيحا وقد يكون حرف علة، ومن اختلاف هذه الحالات تنشأ الصور الآتية:

١- أن يكون ما قبلها مفتوحا وليس بعدها واو المد، فترسم الهمزة حينئذ على واو:

مثل: يؤم، يؤز، أولقي، أونبئكم، يقرؤه، يكلؤك، مبدؤه، خطؤه، منشؤه، ملجؤهما، أو قسم، أو نزل، أوؤول: الواو الأولى، يرزؤهم.

فإن كان بعد الهمزة واو المد كتبت الهمزة مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده،

مثل: بدعوا- قراءوا- تبوءوا- يبدءون- ابدءوا- يقرءون- لن يبرءوا- دعوب- رءوف- رءوم.

وكتبت الهمزة على نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده، مثل: صئول، سئول، قئول، كئود، سئوم، نئوم، يئول، نئوب، يئوده، يئوس، مئونة، لجئوا، أنشئوا، أخطئوا، لا يعبئون، يطئون، ينشئون، يلجئون، الجئوا، اربئوا.

٢- أن يكون ما قبلها مضموما، فتكتب الهمزة حينئذ على واو إذا لم يكن بعدها واو المد، مثل: نُؤم.

فإذا كان بعدها واو المد رسمت الهمزة مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده:

مثل: دُءوب، رُءوس، رُءوا- الفعل رأى مبني للمجهول ومسند إلى واو الجماعة.

ورسمت على نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده مثل:

شئون، فئوس، كئوس، خئولة.

٣- أن يكون ما قبلها مكسورًا، فتكتب حينئذ على ياء، ولو كان بعدها واو، مثل: مبادئكم، شاطئه، ناشئهم، وطئوا، ظمئوا، برئوا، مئون، مبتدئون، مخطئون، قارئون، يستهزئون، ينبئون، منشئون، لاجئون، يلتجئون.

٤- أن يكون ما قبلها ساكنًا وهو حرف صحيح أو ألف، وليس بعد الهمزة واو، فتكتب الهمزة حينئذ على واو مثل:

أرؤس، أنور، التشاؤم، التفاؤل، أصدقاؤه، هواؤها، شتاؤها، غذاؤها، حياؤها، أعداؤهم، لقاؤه، ابتداؤها، انتهاؤها.

فإذا كان بعد الهمزة واو كتبت مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده مثل: مرءوس، أضواء، جاءوا، مذءوم.

وكتبت على نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده مثل: مسئول، مشئوم، مفئود: مصاب القلب.

٥- أن يكون ما قبلها واو ساكنة أو مشددة مضمومة، فتكتب الهمزة حينئذ مفردة ولو كان بعدها واو، مثل: ضوءه، يسوءه، هدوءه، وضوءه، موءودة، تبوءك.

٦- أن يكون ما قبلها ياء ساكنة فتكتب الهمزة حينئذ على ياء مثل: فيئها، ميئوس منه، شيئهم.

#### د- الهمزة المتوسطة المكسورة

تكتب هذه الهمزة على ياء مهما يكن ضبط الحرف الذي قبلها، ومهما يكن نوع الحرف الذي قبلها، أو الذي بعدها، مثل:

مطمئن، رئي، سئم، أنذا، أئنكم، أئله مع الله، يئن، يتئد، يكتئب، يلتئم، الجئي، ابدئي، لا تسيئي، أضيئي، هيئي، لا تجرئين، أئفكا، مبتدئين، مرئي، أبطي، مخطئين، جزئي، وقائي، ضوئها، جزئية.

وضوئها، فيئهم، لؤلئهم - الهمزة الثانية - إسرائيل، عزرائيل، بنائين، المستهزئين، ناشئين، مئين، لا تخطئي، صائم، قائمون، خائنان، شتائه، هوائها، علمائكم، هدوئها، نشوئهما، وضوئهم.  
تعقيب:

١- لاحظنا أن الحركات الثلاث تؤثر في رسم الهمزة المتوسطة، ولكن يتفاوت تأثيرها، فالكسرة أقواها، وتليها الضمة، ثم الفتحة، بمعنى أنه إذا تحركت الهمزة المتوسطة، وتحرك ما قبلها:  
أ- فإذا كانت إحدى الحركتين كسرة ظهر تأثيرها وهو رسم الهمزة على ياء  
سواء أكانت الكسرة للهمزة نفسها وما قبلها مضموم، مثل: رئي، أو مفتوح مثل: سئم، أم كانت الكسرة للحرف الذي قبل الهمزة، وكانت الهمزة نفسها مضمومة، مثل: مبادئه، أو مفتوحة، مثل رئة، ففي جميع هذه الأمثلة تغلبت الكسرة على الضمة والفتحة.

ب- وإذا كانت إحدى الحركتين ضمة والأخرى فتحة تغلبت الضمة، أي: رسمت الهمزة على واو، سواء أكانت الضمة للهمزة نفسها، وما قبلها مفتوح، مثل يؤم، أم كانت الضمة للحرف الذي قبل الهمزة وكانت الهمزة مفتوحة، مثل: يؤدب، ففي هذين المثالين تغلبت الضمة على الفتحة.

ج- الفتحة أضعف الحركات تأثيراً؛ فالهمزة المتوسطة لا ترسم على ألف إلا إذا ضبطت وضبط الحرف الذي قبلها بالفتحة أو السكون وكانت الفتحة غير ممدودة، والسكون على حرف صحيح.

٢- إذا كانت الهمزة المتوسطة ساكنة، وما قبلها متحرك، أو العكس يظل التأثير للحركة المصاحبة للسكون طبقاً للترتيب السابق:

أ- فإذا كانت الحركة كسرة للهمزة أو الحرف الذي قبلها رسمت الهمزة على ياء مثل: أفئدة، بئر.

ب- وإذا كانت الحركة ضمة للهمزة أو للحرف الذي قبلها رسمت الهمزة على 'واو مثل: رأس،  
لؤم.

ج- وإذا كانت الحركة فتحة للهمزة أو للحرف الذي قبلها رسمت الهمزة على 'ألف مثل: يسأل،  
رأفة.

## الدرس الثامن: الهمزة في آخر الكلمة

يرتبط رسم هذه الهمزة بضبط الحرف الذي قبلها<sup>(٣)</sup>:

١- فإذا كان ما قبلها ساكنًا رسمت الهمزة مفردة، سواء أكان هذا الساكن حرفًا صحيحًا مثل: جزء، رزء، عبء، رءء، كفاء، ملء، دفء، نشء، أم كان حرف علة ألفًا مثل: أصدقاء، هواء، أعباء، بناء، يشاء، يضاء، هناء، ثناء، غذاء، وباء، عداء، لقاء، نجلاء، حسناء، أنبياء، بيداء.

أم كان حرف علة واوًا، مثل: نشوء، هدوء، وضوء، يسوء، يبوء، قروء، لجوء، ينوء، ضوء، نوء.

أم كان حرف علة ياء، مثل: جريء، رديء، بريء، يسيء، يضيء، يفيء، يجيء، فيء، شيء، هنيء، مريء، دنيء، وبيء.

ففي جميع هذه الصور ترسم الهمزة مفردة، سواء أكانت هي مضمومة، أم مكسورة، مثل: كفاء، نشوء، جريء، شيء.

أما إذا كانت مفتوحة في آخر اسم منصوب منون فلها الأحكام الآتية:

أ- إذا كان الساكن قبلها حرفًا صحيحًا يفصل عما بعده، كتبت مفردة وبعدها ألف مبدلة من تنوين المنصوب، مثل: بدءًا، ردءًا، جُزءًا، رُزءًا.

ب- وإذا كان الساكن قبلها حرف صحيحًا يوصل بما بعده، كتبت على نبرة؛ وبعدها ألف مبدلة من تنوين المنصوب مثل: عبئًا، نشئًا، بطئًا، دفئًا، كففًا، ملئًا.

ج- وإذا كان الساكن قبلها ألفًا، كتبت مفردة، ولا يكتب بعدها ألف، مثل: هواء، غذاء، ضياء، أعداء، أحياء، آراء، سماء.

(٣) انظر: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية (ص: ٥٦-٥٩)

ومعنى هذا أن الهمزة المتطرفة المفتوحة إذا كان قبلها ألف لا يكتب بعدها ألف.

د- وإذا كان الساكن قبلها واوًا، رسمت الهمزة مفردة وبعدها الألف المبدلة من تنوين المنصوب

مثل: سوءًا، هدوءًا، لجوءًا، نشوءًا، وضوءًا قروءًا - جمع قرء - ضوءًا.

هـ- وإذا كان الساكن قبلها ياء، رسمت الهمزة على نبرة، وبعدها الألف المبدلة من تنوين

المنصوب مثل: شيئًا، فيئًا، بريئًا، جريئًا، دنيئًا، هنيئًا، مريئًا، مجيئًا، وبيئًا، مضيئًا، مسيئًا.

٢- وإذا كان ما قبلها متحركا رسمت على حرف يناسب حركة ما قبلها:

أ- فإذا كان ما قبلها مفتوحًا رسمت على ألف، سواء أكانت هي مفتوحة مثل: بدأ، نشأ، قرأ، وفي

هذه الحالة إذا كانت في آخر اسم منصوب منون لا يكتب بعدها ألف مثل: نبأ، خطأ، مبتدأ، ملجأ،

منشأ، مبدأ، امرأ. أم كانت الهمزة نفسها مضمومة، مثل: يبدأ، ينشأ، يقرأ، يلجأ، مبدأ، ملجأ، خطأ،

نبأ.

أم كانت الهمزة مكسورة، مثل: خطأ، نبأ، ملجأ، مبدأ، مبتدأ، مرفأ، أم كانت الهمزة ساكنة، مثل:

لم يبدأ، لم يقرأ، لم ينشأ، لم يلجأ، لم يشأ.

ب- وإذا كان ما قبلها مضمومًا رسمت على واو، سواء أكانت هي مفتوحة مثل: لن يجرؤ،

التكافؤ، التلاؤ، دفؤ، وضؤ، جرؤ، بطؤ.

إذا كانت هذه الفتحة في اسم منصوب منون كتب بعد الواو ألف، مثل: تكافؤًا، تالؤًا، جؤجؤًا،

لؤلؤًا، تجرؤًا.

أم كانت الهمزة مضمومة، مثل: يجرؤ، التكافؤ، التالؤ.

أم كانت الهمزة مكسورة، مثل: التجرؤ، التكافؤ، التالؤ، أم كانت ساكنة، مثل: لم يجرؤ.

ويستثنى من هذه القاعدة أن يكون ما قبل الهمزة المتطرفة واوًا مشددة مضمومة، فتكتب الهمزة

حيثئذ مفردة، سواء أكانت الهمزة نفسها مفتوحة أم مضمومة، أم مكسورة مثل: التبؤ.

ج- وإذا كان ما قبلها مكسورًا رسمت على ياء، سواء أكانت هي مفتوحة مثل: ظمى، برى، بدى، أنشى، قرى، لن ينشى، لن يمالى.

إذا كانت هذه الفتحة في اسم منصوب منون، كتب بعد الياء ألف، مثل: شاطئا، قارئًا، مستهزئًا، مبتدئًا، ملأئًا، سيئًا.

أم كانت الهمزة مضمومة، مثل: يُبدئ، يُنشئ، يخطئ، يكافئ، يناوئ، يمالئ.

أم كانت مكسورة مثل: شاطيء، مكافئ، مناوئ، منشي، ممالئ، سبيئ.

أم كانت ساكنة مثل: لم يبدئ، لم ينشى، لم يكافئ، لم يهنئ، لم يمالئ، لم يضئ، لم يسئ، لم يجئ.

ملاحظة:

إذا كان بعد الهمزة المتوسطة حرف واحد ثم حذف هذا الحرف لسبب نحوي أو صرفي، صارت الهمزة بعد هذا الحرف متطرفة، ويرى بعض علماء الرسم الإملائي، أن الهمزة في هذه الحالة، تعامل معاملة الهمزة المتوسطة؛ لأن تطرفها عارض.

فمثلا: همزة الفعل: ينأى، همزة متوسطة، ورسمت على ألف؛ لأنها مفتوحة بعد ساكن صحيح، فإذا جزم هذا الفعل حذف حرف العلة، وصار الفعل: لم ينأ، والهمزة فيه متطرفة بعد ساكن، وكان القياس أن ترسم حينئذ مفردة؛ تطبيقا للقاعدة (من قواعد الهمزة المتطرفة، أي: ترسم بهذه الصورة: لم ينأ) ولكنها هنا تعامل معاملة الهمزة المتوسطة، وتظل مرسومة على ألف؛ لأن تطرفها عارض وليس أصلا.

ومثلها همزة اسم الفاعل من الفعل: أنأى، بمعنى أبعد، فهو مني، برسم الهمزة على ياء؛ لأنها كانت متوسطة: المنئي، ولما نون اسم الفاعل حذفت ياءه؛ لأنه اسم منقوص، فصار: مني، وتطرفت الهمزة عرضًا لا أصالة، ومثلها همزة فعل الأمر: أنأ، وفعل الأمر: أني، من أنأى.

ولكن الرأي الأشهر هو أن تطبق عليها قاعدة الهمزة المتطرفة؛ لجعل القاعدة مطردة.  
وعلى هذا ترسم الكلمات السابقة بالصور الآتية: لم ينء، منء، إنء، أنء.





## المصادر والمراجع

- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية - عبد العليم إبراهيم (دار غريب - القاهرة).
- تاريخ الأدب العربي لشوقي ضيف - الناشر: دار المعارف - مصر - الطبعة: الأولى، ١٩٦٠ م - ١٩٩٥ م.
- التذكرة الحمدونية - محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (المتوفى: ٥٦٢هـ) - دار صادر، بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.
- جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة - أحمد زكي صفوت - المكتبة العلمية بيروت - لبنان
- ديوان زهير بن أبي سلمى - تحقيق: علي حسن فاعور - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى: ١٩٨٨م
- ديوان الهذليين - الشعراء الهذليون - ترتيب وتعليق: محمد محمود الشنقيطي - الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة - جمهورية مصر العربية - ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥ م.
- الكامل في اللغة والأدب - محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: ٢٨٥هـ) - المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي - القاهرة - الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م.
- مجمع الأمثال - أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى: ٥١٨هـ) - المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد - دار المعرفة - بيروت.
- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية - علي الجارم ومصطفى أمين - الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة.